وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس بعنوان:

# دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة في ظل تقييم المكتسبات

-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات في بلدية المعاضيد -

شعبة: علوم التربية
تخصص:ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبات :
- كنزة بوسعدية
- هدى طيبش
- ايناس عثمانية
- دنيا لبوازدة

اشرف الدكتور:
د.مرزوقي سمير

السنة الجامعية: 1445/1446هـ-2024/2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

**الحمد لله رب العالمين الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وإمام المرسلين**

نود أن نعرب عن امتناننا وتقديرنا الكبير لأستاذنا المشرف الموقر، **الدكتور مرزوقي سمير** . لقد كان لتوجيهاته ودعمه الثابت دور أساسي في الإنجاز الناجح لهذا البحث. لم يدّخر جهدًا في تقديم النصح والإرشاد طوال مسيرتنا البحثية، فأنار لنا الدرب وذلّل الصعاب. كما نقدر له صبرَه ورحابة صدره في التعامل مع استفساراتنا وأخطائنا

شكر خاص لجميع أعضاء كلية العلوم الإعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، بمن فيهم الإدارة والأساتذة. في تفانيهم الدؤوب في تطوير هذا التخصص أمر ملهم للغاية وقيّم جدًا.

أخيرًا، نتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم في هذا المسعى، سواء بشكل مباشر أو من خلال دعمهم المعنوي. لقد كان دعمكم هو الدافع الحقيقي الذي مكننا من إكمال هذا البحث إلى أقصى إمكاناته.

# ملخص الدراسة

**ملخص الدراسة**

**هدفت الدراسة إلى التعرف دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات. ولتحقيق أهداف البحث استخدمنا استبيان الدافعية الإنجاز على عينة قوامها 50 تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ولتحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).**

**وقد أظهرت نتائج الدراسة**

- **مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات متوسط**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز لمتغير الجنس**

**الكلمات المفتاحية: الدافعية الانجاز، تقييم المكتسبات. التلاميذ**

**Study summary**.

The study aimed to identify the achievement motivation of fifth-grade primary school students in light of the assessment of acquired knowledge. To achieve the research objectives, we used an achievement motivation questionnaire on a sample of 50 students selected randomly. We adopted the descriptive analytical method, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used to analyze the collected data.

The study results showed:

- The level of achievement motivation among fifth-grade primary school students in light of the assessment of acquired knowledge is average.
- There are statistically significant differences in the level of achievement motivation based on the gender variable

**Keywords**: Achievement motivation, assessment of acquired knowledge, students

# قائمة المحتويات

## فهرس المحتويات


شكروتقدير..... /

ملخص الدراسة..... /

قائمة المحتويات..... /

مقدمة..... أ/ب

**الفصل الأول: الاطار العام للدراسة**

1-إشكالية..... **4**

2- فرضيات الدراسة: ..... **7**

3- اهداف الدراسة ..... **7**

4- أهمية الدراسة..... **8**

5- تحديد المفاهيم الدراسة إجرائيا:..... **8**

6- الدراسات السابقة:..... **9**

**الفصل الثاني: الدافعية الانجاز**

تمهيد..... **16**

1- ماهية الدافعية:..... **17**

**2**- أنواع الدافعية:. ..... **20**

3-تصنيف الدوافع: ..... **21**

4-تعريف الدافعية للإنجاز:..... **23**

5-أبعاد دافعية الإنجاز:..... **24**

6-العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكنسون: ..... **24**

7- مكونات الدافعية للإنجاز:..... **26**

8-أنواع الدافعية للإنجاز: ..... **27**

9- نظريات الدافعية للإنجاز:..... 28
10- قياس الدافعية للإنجاز ..... 31
11-العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:..... 33
12-العلاقة بين المعلم ودافعية الإنجاز: ..... 36
13-دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز:..... 37
خلاصة الفصل..... 40

**الفصل الثالث: الاطار المنهجي للدراسة**

تمهيد:..... 42
1-منهج الدراسة:..... 43
2-مجالات الدراسة..... 44
3-عينة الدراسة:..... 45
4-أدوات الدراسة:..... 45
5- الخصائص السيكومترية..... 47
6- الأساليب الاحصائية..... 49
خلاصة الفصل..... 51

**الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة**

1-التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغير الدراسة..... 55
2-عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات ..... 56
3-مناقشة وتفسير النتائج الدراسة..... 59
4-الاستنتاج العام:..... 64
5-مقترحات الدراسة: ..... 64
خاتمة..... 65

قائمة المراجع..... **65**

قائمة الملاحق..... **65**

## فهرس الجداول


| | |
|---|---|
| الجدول رقم(01) يوضح النتائج التجزئة النصفية | 48 |
| الجدول رقم(02) يوضح النتائج حساب المعامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ | 48 |
| جدول رقم (03) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير الدافعية الانجاز. | 49 |
| الجدول (04): يوضح المتوسطات الحسابية وقيمة المتوسط الموزون ( المرجح) | 55 |
| الجدول (05): يمثل نتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز تعزى لمتغير الجنس " | 56 |

# مقدمة

تُعد دافعية الإنجاز من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهي القوة المحركة التي تدفع المتعلم نحو بذل الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف الأكاديمية والوصول إلى مستويات عليا من الأداء. وفي مرحلة التعليم الابتدائي، تكتسب هذه الدافعية أهمية خاصة، كونها تسهم في بناء شخصية التلميذ وتعزيز ثقته بنفسه وقدراته.

يشهد النظام التربوي في السنوات الأخيرة تحولات وتعديلات هامة، ومن أبرزها الانتقال إلى نظام تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. يهدف هذا التقييم إلى قياس مدى اكتساب التلاميذ للكفايات الأساسية في المواد الدراسية المختلفة، بعيدًا عن التركيز التقليدي على الامتحانات النهائية التي غالبًا ما تركز على الجانب المعرفي فقط.

يثير هذا التحول تساؤلات مهمة حول تأثير تقييم المكتسبات على مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ هذه المرحلة العمرية الحساسة. فبينما قد يرى البعض أن هذا النظام يقلل من الضغط النفسي المرتبط بالامتحانات ويعزز التعلم الهادف، قد يرى آخرون أنه قد يؤثر سلبًا على دافعية بعض التلاميذ الذين اعتادوا على المنافسة لتحقيق أعلى الدرجات.

لذلك، يصبح من الضروري دراسة وتحليل مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل هذا التغيير في نظام التقييم. ففهم العوامل التي تؤثر في هذه الدافعية، سواء كانت إيجابية أو سلبية، سيمكننا من تطوير استراتيجيات تربوية فعالة تعزز الرغبة في التعلم والتحصيل، وتضمن تحقيق الأهداف المرجوة من نظام تقييم المكتسبات، بما يخدم مصلحة التلميذ في المقام الأول.

تتكون هذه الدراسة من جانبين: نظري وتطبيقي، موزعين على الفصول التالية:

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**

يتناول هذا الفصل أهداف الدراسة، وأهميتها، بالإضافة إلى الإشكالية، والفرضيات، والمفاهيم الإجرائية. ويختتم بمراجعة الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة**

يركز هذا الفصل على مفاهيم الدراسة، وأبرزها **الدافعية الانجاز**، مع تقديم الخلفية النظرية الشاملة المتعلقة بها.

**الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة**

يُخصص هذا الفصل للحديث عن التمهيد، والمنهج المستخدم، وحدود الدراسة، وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

**الفصل الرابع: دراسة الحالات ومناقشة النتائج**

يتضمن هذا الفصل عرض الحالات ونتائجها، ومناقشة وتفسير الفرضيات، وتقديم التوصيات والاقتراحات، ثم الخلاصة النهائية للدراسة.

# الفصل الاول

## 1- إشكالية

يمثل دخول الطفل إلى المدرسة منعطفًا هامًا في مسيرته الحياتية، حيث يفتح له آفاقًا واسعة نحو بناء هويته وتحديد مساراته المستقبلية وتحقيق طموحاته. فبعد أن كانت سلوكياته تتسم بالعفوية والتلقائية، تبدأ في التوجه والتنظيم لتحقيق أهداف متنوعة، وذلك بفضل العملية التعليمية التي يقوم عليها المربون والمعلمون.

يُعد التلميذ الركيزة الأساسية في هذه العملية، فهو المستفيد من القواعد التعليمية والمسؤول عن نتائجها. النجاح بالنسبة له هو الهدف المنشود الذي يستلزم بذل الجهد والمواظبة والاجتهاد للوصول إليه، وتتويج ذلك بالحصول على الشهادات التي تمثل محطات فاصلة في مسيرته التعليمية، وعلى رأسها شهادة البكالوريا التي تحظى بأهمية بالغة في الجزائر. إن الاهتمام بنتائج الامتحانات، وخاصة البكالوريا، يشغل بال القائمين على قطاع التربية والتعليم، وغالبًا ما يقتصر هذا الاهتمام على عرض نسب النجاح والرسوب. إلا أن البحث في الجوانب الأخرى المرتبطة بهذا الامتحان والتلاميذ، والتي قد تؤثر في نتائجهم، يظل ضروريًا.

انطلاقًا من هذه الأهمية، نسعى في هذا البحث إلى تسليط الضوء على جانب حيوي يتمثل في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل تقييم المكتسبات.

ويشير إدوارد دي بونو إلى أن الدافعية تولد الأفكار الجديدة، وأن المشكلات هي المحرك لهذا التوليد. فالمشكلة ليست مجرد عائق رسمي أو تمرينًا ورقيًا، بل هي الفجوة بين الواقع المرغوب والواقع الحالي.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الدافعية، ومن بينها دراسة بلاكباي (2000) التي استشرفت أثر مقرر دراسي معين على التحصيل الدراسي وإدراك الطلاب لدعم استقلالية التعلم وتأثير ذلك على تكيفهم وأدائهم الأكاديمي في الجامعة.

كما سعت دراسة شواشرة عاطف حسين (2007) إلى معالجة مشكلة تدني دافعية الإنجاز لدى أحد الطلاب وتأثيرها السلبي على تحصيله الدراسي. وقد تمحورت الدراسة حول تقييم فعالية برنامج إرشادي تربوي مصمم خصيصًا لاستثارة هذه الدافعية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث منهج دراسة الحالة على طالب واحد تم اختياره في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2006/2005. شملت أدوات الدراسة مقياس دافعية الإنجاز للبريماوي، واختبارات للقدرة على حل المشكلات وسرعة التفكير، واختبارات تحصيلية مرحلية، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي نفسه. كشفت نتائج الدراسة عن وجود تدنٍ في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالب، مصحوبًا بضعف في مفهوم الذات. ومع ذلك، أكدت الدراسة على الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي التربوي في إحداث تحسن ملحوظ في دافعية الطالب ورفع مستوى تحصيله بنسبة قدرها(85) وفي السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام بدراسة دافعية الإنجاز وتأثيرها على التعلم والأداء المدرسي في المراحل الابتدائية بشكل خاص. فقد تبين وجود علاقة وثيقة بين دافعية الإنجاز والتفوق الدراسي لدى التلاميذ في هذه المرحلة الهامة.

تُعرف الدافعية بأنها مجموعة من الآليات التي تحدد طبيعة السلوك الإنساني، وهي عملية نفسية أساسية تمثل محورًا هامًا في فهم السلوك التنظيمي. فكل سلوك ينبع من قوى دافعية محددة، وتشير الدافعية إلى ما يحفز الفرد للقيام بنشاط سلوكي معين وتوجيهه نحو هدف محدد. كما تعبر عن حالة شعورية داخلية تحث على السلوك وتوجهه وتحافظ عليه. ولا يمكن ملاحظة الدافعية بشكل مباشر، بل يُستدل عليها من خلال تأثيرها في السلوك الموجه نحو تحقيق الهدف.

يرجع الاهتمام بدافعية الإنجاز إلى أهميتها في مختلف المجالات، وخاصة المجال التربوي والأكاديمي، الذي يركز على تعلم التلاميذ ودوافعهم. ومن هذا المنطلق يُلاحظ أن التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يتمتعون بدافعية إنجاز أكبر من أولئك ذوي التحصيل المنخفض، وأن التلاميذ المتفوقين ذوي الدافعية العالية يكون نجاحهم الدراسي في نهاية العام أكثر تأكيدًا.

ولا يغيب دور المعلم في تعزيز دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، حيث تمثل هذه الدافعية الميل إلى بذل الجهد لتحقيق التفوق والأهداف التعليمية المنشودة. ويساهم استخدام التحفيز الخارجي في تعزيز شعور التلميذ بالنجاح وحمايته من الخوف من الفشل من خلال إنجاز الواجبات وحل المشكلات.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن تصميم المناهج الدراسية الذي يراعي اهتمامات التلاميذ ويعزز استقلاليتهم يساهم في خفض مستوى القلق لديهم وزيادة تركيزهم على الأهداف. كما تبين أن إدراك التلاميذ لدعم استقلالية التعلم يرتبط بشكل إيجابي باستقلاليتهم في التنظيم الذاتي وكفاءاتهم المدركة واهتماماتهم، وينعكس سلبًا على مستوى القلق لديهم.

وعليه تكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات؟

نتطرق الى أسئلة فرعية

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز لمتغير الجنس؟

## 2- فرضيات الدراسة:

**الفرضية الرئيسية:**

-مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات متوسط

**الفرضيات الفرعية :**

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز لمتغير الجنس.

## 3- اهداف الدراسة

يهدف هذا البحث العلمي إلى تحقيق جملة من الأهداف الواضحة والمحددة، والتي تمثل الإطار المرجعي للإجابة عن التساؤل البحثي الرئيسي المنبثق عن الدراسة. وتكمن أهمية هذه الأهداف في توجيه مسار البحث وضمان تركيزه على استكشاف الجوانب الأساسية للمشكلة المطروحة، مما يسهل الوصول إلى استنتاجات مدعومة بأدلة منهجية ومنظمة، وتتضح هذه الأهداف فيما يلي:

- الكشف على مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات.
- الكشف فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الانجاز لمتغير الجنس.
- استقصاء العوامل التي يُحتمل أن تؤثر في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل عام.
- تحليل دور المعلم والعملية التعليمية في تعزيز أو تثبيط مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ .
- إثراء الرصيد المعرفي في مجال تخصصنا، مما يساهم في تطوير الخبرات المنهجية اللازمة في سياق البحث العلمي .

- تقديم إضافة نوعية للمكتبة العلمية في هذا الحقل المعرفي من خلال هذا العمل البحثي التطبيقي.

## 4- أهمية الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى إثراء المعرفة المتراكمة حول دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وتقديم مساهمة بحثية جديدة في هذا المجال .
- باعتبارها جزءًا من المسعى البحثي الأوسع حول دافعية الإنجاز، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إضافة ذات قيمة للمعرفة العلمية .
- تُسهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم الحالي لدافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وتعتبر خطوة إضافية في سبيل استكشاف هذا المفهوم الهام .
- تأتي هذه الدراسة لتعزز الجهود البحثية السابقة في مجال دافعية الإنجاز، وتهدف إلى تقديم نتائج تفتح آفاقًا جديدة للبحث المستقبلي .
- من المؤمل أن تُمهد نتائج هذه الدراسة الطريق أمام تحقيقات مستقبلية تتناول جوانب أكثر تفصيلاً في موضوع دافعية الإنجاز

## 5- تحديد المفاهيم الدراسة إجرائيا:

- **الدافعية** هي القوة الداخلية أو الخارجية التي تُحرك الفرد وتوجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين أو إشباع حاجة ما .إنها مجموعة من العمليات النفسية التي تُنشط الكائن الحي وتدفعه للقيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف.
- **دافعية الإنجاز** هي الحاجة أو الرغبة الداخلية لدى الفرد لتحقيق النجاح والتفوق في المهام التي يقوم بها، والسعي نحو بلوغ معايير عالية من الأداء .إنها الميل إلى بذل الجهد والمثابرة للتغلب على التحديات وإنجاز المهام الصعبة وتحقيق نتائج متميز

- **تلاميذ المرحلة الابتدائية** هم الأطفال تتراوح أعمارهم عادةً بين 6 و 11 عامًا، والذين يدرسون في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .تُعتبر هذه المرحلة حاسمة في نموهم وتطورهم الشامل، حيث يكتسبون المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى تطوير مفاهيمهم الاجتماعية والعاطفية والأخلاقية.

**6- الدراسات السابقة:**

**6-1-دراسة ماكيلائد وموري :Mcclland & Morray (1983)** حيث انطلقت هذه الدراسة من الدافعية الإنجاز وهو المتغير التابع لدراستنا فقط حظي بالعديد من الأبحاث والدراسات، وأهمها دراسة ماكيلاند" والتي انطلقت من دراسات أولى سنة 1983 والذي اعتبر الدافعية الإنجاز من أهم الدوافع، حيث قام موري بدراسة قصد معرفة أسباب شدة دافعية الإنجاز بإعطاء مجموعة من الأفراد. تعليمات مختلفة قبل أن يشرعوا في كتابة قصصهم الخاصة بتفهم الموضوع وهو اختيار يعرف باسم التخيل، خلال هذه الدراسة أخبرت مجموعة من الناس أن الذين يكون أدائهم جيد على اختبار التخيل يمكن أن يكونوا مديرين أو رجال أعمال ناجحين. وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أنواع معينة من التخيلات والأفكار في قصص تفهم الموضوع ومن ثم أصبحت هذه الأفكار والتخيلات الفارقة هي التعريف الإجرائي حسب موري لدافعية الإنجاز. (غزال 2008، ص 14-15)

**6-2- دراسة شواشرة عاطف حسين (2007). بعنوان فعالية برنامج الإرشاد التربوي في إستثارة الدافعية الإنجاز** ."هدفت دراسة إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية للإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، وقد استعمل الباحث منهج دراسة حالة وأجرى دراسة على عينة اقتصرت على طالب واحد تم اختياره في بداية الفصل الثاني العام 2005/2006 الدراسي وقد استخدم الباحث مقياس دافعية للإنجاز للبريماوي اختبار القدرة على حل المشكلات واختبار سرعة التفكير، إختبارات تحصيلية تكوينية وبرنامج الإرشادي التربوي المصمم من قبل الباحث، وقد توصلت دراسة إلى: أن الطالب يعاني من

تدني دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ويفتقر إلى مفهوم واضححول الذات. أن البرنامج الإرشادي التربوي المطبق كان فعلا في استثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله .

**6-3-دراسة رفقة خليف سالم (2008) بعنوان علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية** .هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي والأدبي واستخدام الباحث المنهج الوصفي واستمدت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات و مقياس دافع الإنجاز الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: معظم أفراد عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات. هناك تقاربا في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسية، إذ كان المتوسط الحسابي للطالبات في الفرع الأدبي (3.27) مقابل (3.75) للفرع العلمي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدرسي لدى عينة الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) لأثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دفع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .

**6-4-دراسة وسطاني عفاف (2010) بعنوان "علاقة بين النمط السائد لمدير المؤسسة التعليمية ودافعية للإنجاز للأساتذة** ."تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النمط السائد لمدير المؤسسة التعليمية ودافعية للإنجاز للأساتذة في ضوء مشروع المؤسسة وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. شملت عينة الدراسة (194) أستاذ موزعة على 4 فئات، حيث اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية و 27 مديرا، حيث تم أخذ المجتمع الإحصائي ككل، وقد تم استخدام استبيان تحديد النمط القيادي السائد للمدير المصمم من طرف الباحثة ومقياس دافعية للإنجاز للدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق لجمع بيانات الدراسة. أما بالنسبة لتحليلها فقد تم استخدام اختبار الإستقلالية (ك (2) ومعامل التوافق (c)والمتوسط الحسابي. وقد أسفرت النتائج الدراسية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية ودافعية للإنجاز للأساتذة في المؤسسات

ذات النمط الديمغرافي والموقف ومستوى منخفض لدافعية للإنجاز لدى الأساتذة في المؤسسات ذات النمط الأيوتوقراطي الفوضوي .

**6-5-دراسة "روبنسون :(2011 )**هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الأمريكيين الأفارقة ومعرفة الفروق الطالب مرتفعي ومنخفض دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع وتكونت عينة الدراسة من (277) تلميذا وتلميذة بالمدرسة الإبتدائية ومقسمين إلى قسمين (139) مرتفع الإنجاز و (138) منخفض الدوافع للإنجاز واشتملت أدوات الدراسة على قائمة دافعية الإنجاز لـ "شولتز" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي . -وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في دافع الإنجاز الصالح الطالبات .

**6-6-دراسة قدوري خليفة (2012) بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية حاسي خليفة ولاية الوادي** :هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ السنة الثانية الثانوي بمختلف التخصصات، وتكونت عينة الدراسة من 160 تلميذ واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت أدوات الدراسة على استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي من اعداد الباحث ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الكتاني وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. العرفاوي، 2014

**6-7-دراسة العرفاوي ذهبية (2014) بعنوان الأثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** :هدفت الدراسة لمعرفة ما إذا كان التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة دافعية الإنجاز عند التلاميذ في

مختلف الشعب والتخصصات ومعرفة أيضا النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير الصحيح ومعرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز بلغت

عينة الدراسة 231 تلميذ وتلميذة منهم 170 ذكور و 161 إناث وفيما يخص أدوات الدراسة تم الاعتماد على مقياس الدافع لنجاز للأطفال والراشدين إعداد هرمانز (1970) وفي المعالجة الإحصائية للبيانات تم الاعتماد على المتوسط الحسابي انحراف المعياري، اختبار "ت" لدراسة الفروق وكشفت الدراسة عن ما يلي: التوجيه القائم على رغبة التلميذ لا يؤثر إيجابا على دافعية الانجاز وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين.

**7- تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض هذه المجموعة من الدراسات السابقة، يتضح الاهتمام المتزايد بمفهوم دافعية الإنجاز وأهميته في العملية التعليمية. وقد تناولت هذه الدراسات متغير دافعية الإنجاز في مراحل عمرية وبيئات تعليمية متنوعة، مما يوفر لنا إطارًا نظريًا وتطبيقيًا يمكن الاستفادة منه في دراستنا الحالية.

**من حيث الموضوع:**

تتفق دراستنا الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في التركيز على دافعية الإنجاز كمتغير أساسي مرتبط بالأداء والتحصيل الدراسي .على سبيل المثال، أكدت دراسة روبنسون (2011) على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهي نتيجة قد تكون ذات صلة بسعينا لفهم مستوى الدافعية لدى تلاميذ الخامسة الابتدائي وعلاقته بنتائج تقييم المكتسبات. كما أن دراسة شواشرة (2007) سلطت الضوء على إمكانية استثارة دافعية الإنجاز وتأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي حتى في المراحل المبكرة.

في المقابل، تختلف دراستنا عن بعض الدراسات الأخرى التي ركزت على مراحل تعليمية أعلى (مثل دراسات العرفاوي وقدوري على تلاميذ المرحلة الثانوية) أو تناولت متغيرات أخرى مرتبطة بالدافعية بشكل غير مباشر (مثل فاعلية الذات في دراسة رفقة خليف، أو النمط

القيادي للمدير في دراسة وسطاني عفاف). ومع ذلك، فإن هذه الدراسات تقدم رؤى قيمة حول العوامل التي قد تؤثر في دافعية الإنجاز بشكل عام، مثل دور البيئة التعليمية والتفاعلات الاجتماعية.

**من حيث العينة:**

تتميز دراستنا الحالية بالتركيز على تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الخامسة) في سياق نظام تقييم المكتسبات في الجزائر .في حين أن بعض الدراسات السابقة تناولت تلاميذ المرحلة الابتدائية (مثل دراسة روبنسون)، فإن دراستنا تسعى إلى تقديم فهم أعمق لدافعية الإنجاز في ظل نظام تقييمي محدد قد يكون له خصائصه وتأثيراته الخاصة. معظم الدراسات الأخرى التي تم استعراضها ركزت على مراحل تعليمية أعلى (الثانوية، الجامعة) ، مما يشير إلى وجود حاجة لمزيد من البحوث التي تستهدف هذه المرحلة العمرية الهامة في السياق.

من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس دافعية الإنجاز، بما في ذلك المقاييس المختلفة (مثل مقياس البريماوي، مقياس هرمانز، مقياس الكتاني، قائمة شولتز). يمكن أن يفيدنا هذا التنوع في اختيار أو تطوير أداة مناسبة لقياس دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دراستنا، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص النمائية لهذه الفئة العمرية والسياق الثقافي.

**من حيث النتائج:**

أشارت الدراسات السابقة إلى نتائج متنوعة حول مستوى دافعية الإنجاز وعلاقته بمتغيرات أخرى (مثل التحصيل، الجنس، فاعلية الذات، البيئة التعليمية). على سبيل المثال، وجدت

بعض الدراسات فروقًا في دافعية الإنجاز بين الجنسين (دراستا العرفاوي وقدوري وروبنسون)، بينما لم تجد دراسة رفقة خليف فروقًا ذات دلالة إحصائية. هذه النتائج المتضاربة تؤكد على أهمية إجراء المزيد من البحوث في سياقات مختلفة لفهم هذه العلاقات بشكل أفضل.

**بشكل عام:**

تسعى دراستنا الحالية إلى الإضافة إلى هذا الزخم البحثي من خلال التركيز على مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل نظام تقييم المكتسبات في الجزائر .من خلال فحص هذه العلاقة، نأمل في تقديم رؤى جديدة يمكن أن تساهم في فهم أفضل للعوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ وتوجيه الجهود التربوية نحو تعزيز دافعيتهم للإنجاز في هذا السياق التعليمي المحدد. كما أن دراستنا قد تسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بفهم دافعية الإنجاز في هذه المرحلة العمرية الهامة ضمن النظام التعليمي الجزائري وتقييم المكتسبات

# الفصل الثاني

**تمهيد**

يسعى كل فرد إلى تحقيق إنجاز يساهم في إظهار ذاته، وقد ينجح في الوصول إلى هدفه أو قد يواجه صعوبة في ذلك. يعتمد نجاحه أو فشله على مستوى دافعيته للإنجاز، التي تُعتبر عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، بالإضافة إلى تأثيرها على إدراكه للمواقف، يُعد دافع الإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد لتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف، في هذا الفصل، سنستعرض تعريف الدافع والدافعية، وبعض المفاهيم المرتبطة بها، وتصنيفاتها ووظائفها. كما سنتناول دافعية الإنجاز من حيث تعريفها ومكوناتها وأنواعها، بالإضافة إلى النظريات التي تفسرها، وسنختتم الفصل بخاتمة شاملة.

## 1- ماهية الدافعية:

### تعريف الدافع:

يتعرض الفرد لمجموعة من المثيرات الداخلية والخارجية والتي تنشأ بذلك سلوك بحيث تعد هذه المثيرات دافعا وله عدة تعريفات منها:

يعرف الدافع بأنه طاقة داخل الكائن الحي إنسانا أو حيوانا تدفعه للقيام بسلوك معين أو نشاط معين سواء أكان حركيا أو فكريا أم تخيليا أم انفعاليا أم فسيولوجيا لتحقيق هذه معين هو إشباع لهذا الدافع **(فرج عبد القادر طه، ص 191)**

ويعرف بأنه هو حالة الكائن الحي يمكن أن يستدل عليها من تتبعات السلوك الموجهة نحو أهداف معينة يؤدي تحقيقها إلى إنهاء التتابع وتعمل هذه الحالة على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف طلعت **(منصور 2002، ص 113)**

فالدافع هو حالة من التوتر النفسي أو الجسدي تنشط السلوك وتوجهه إلى أهداف محددة. **(سامي سلطي عريفج 2002، ص 138)**

وأيضا يعرف إنه مثير داخلي يحرك الفرد للوصول إلى هدف معين فهو القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك معين من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف ويعتبر الدافع من أشكال الاستشارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط والفعالية **(فاطمة عبد الرحيم النوايسة 2015، ص 261)**

فالدافع هو حالة داخلية نفسية أو جسمية تثير السلوك في ظروف معينة وتحدده وتواصله حتى تحقيق غاية محددة وهو حالة من الاستشارة والتوتر الداخلي وفقد التوازن بهدف إرضاء الدافع وإزالة التوتر ويصاب الكائن الحي بالإحباط إذ لم يرضى الدافع. **(محمد شحاتة ربيع 2010 ، ص 114)**

فالدافع مثير لا يمكن ملاحظته فهو حاجة يستثير الفرد ليقوم بسلوك مستمرا يمكن ملاحظته لتحقيق هدف ما.

## 1-1 تعريف الدافعية

تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان يتعرض لها.

**( محمد عوض التوتوري،2006، ص 21)**

فقد تعددت تعاريف الدافعية فمنها ما يعرف تعريف مطلقا ومنها ما يعرفها حسب العلماء نذكر منها ما يلي:

يعرفها توماس يونج الدافعية هي استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتعضيد النشاط إلى التقدم وتنظيم نموذج النشاط.

ويرى دونالد لندزلي هي مجموعة القوى التي تحرك السلوك توجهه وتعضده نحو هدف من الأهداف **(طلعت منصور ، ص 110)**

كما تعرف المدافعية بأنها تسير إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. **(عبد الرحمان عدس وحي الدين توق، 2009، ص 227)**

الإشباع الحاجة كما أنه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن المحاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.

تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن لبقائه واستمراره. **(عماد عبد الرحيم الزعول 2012، ص 216)**

توجه السلوك نحو هذه معين تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية إن الأفراد يصنعون أهداف لأنفسهم ويوجهون سلوكهم نحو هذه الأهداف تحدد أهداف معينة للأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هذه الأهداف. **(أحمد فلاح العلوان، 2008، ص 287)**

**الدافعية للإنجاز:**

عرفها ماكلاند و زملائه 1953: إن المدافع للإنجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء.

عرفها جولد نسون الدافعية للإنجاز بأنها تشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة، **(عبد الطيف خليفة، 2002، ص 94)**

حاجة الفرد التغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة

وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. **(عبد الرحمان صلح الأزرق، 2000، ص 122)**

وتعرف بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له **(فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2015، ص 261)**

ويرى سيترز وبورتر بأن الدافعية عملية مؤلفة من جوانب ثلاثة ففي البدء كثير الدافعية للسلوك أي تجعل الناس يقبلون على التصرف أو العمل بطريقة مخصوصة ومن جانب ثاني توجه الدافعية للسلوك نحو الوصول إلى غاية أو هدف معين أما الجانب الثالث فهو ضمان الاستمرارية في بذل الجهد إلى حين بلوغ الهدف **(رونالدي ريجيو، 1999، ص 288)**

ويمكن القول إن الدافعية تحدد على ثلاث منطلقات تنشيط السلوط وتوجيهه وتثبيته وتعديل السلوك **(مدتر حماد الشيخ التيجاني 2015، ص 66)**

فالدافعية هي سمة تفاعلية في الشخصية تعني الرغبة الفرد في الإتقان والامتياز في تحقيق المهام التي يقوم بها **(حفان فوزي يدوي 2012، ص 72)**.

الدافعية هي علاقة الفرد بالمحيط الذي ينتمي إليه فهي حاجة تنتج عن سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية وهدف وقد تختلف حسب نوع الموقف.

**2- أنواع الدافعية:**

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوءها وهي الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية.

**1-2 الدوافع الداخلية:** وهي الدوافع التي تتار يفعل العوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل:

-**دوافع البقاء:** وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان.

-**دوافع داخلية:** وهي مجموعة دوافع داخلية تنشأ داخل الفرد وتشمل حب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف والميول والاهتمامات.

**2-2 الدوافع الخارجية:** وتعرف بالدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية مثل هذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع الحب التقدير

والاحترام والتملك والسيطرة كما تشمل جملة الأهداف والأعراض التي يضعها الإنسان لنفسه ويسعى لتحقيقه **(عماد عبد الرحيم الزعول 2007، ص 98)**

**3-تصنيف الدوافع:**

لقد تعددت التصنيفات من قبل الباحثين لأنواع الدوافع المختلفة تبعا لمنطقاتهم الفكرية والأطر النظرية فهناك من صنفها إلى فسيولوجية وسيكولوجية وهناك من صنفها إلى شعورية ولا شعورية.

**3-1 التصنيف الأول: تصنيف ما سلو للدوافع**

وضع هذا النموذج عالم النفس أبراهام ما سلو صاحب الاتجاه الإنساني وهو يعتقد إن لدينا جميعا دوافع توجهنا نحو أهداف تسعى إلى تحقيقها ويرى إن الدوافع تنظم هرميتها تبعا لأهميتها **(الإبراهيم مسغوني 2014، ص 60)**

فقد اقترح ما سلو طريقة في تصنيف الدوافع الإنسانية.

1- **الحاجات الفسيولوجية:** وهي الجوع والعطش والنوم الإخراج والتنفس وهي موجودة في كافة المجتمعات وإشباعها يؤدي إلى ظهور المجموعة الثانية.

2- **حاجات السلامة:** وهي حاجة الإنسان إلى الأمن والسلامة وتظهر هذه الحاجات من خلال ميل الإنسان إلى تفضيل العيش في محيط مألوف ووظائف أمنة وادخار والتأمين على الحياة.

3- **حاجات الحب والانتماء:** ترتبط برغبة الإنسان في تكوين علاقات حميمة مع الآخرين والانتماء إلى مجموعة معينة وتتحقق من خلال الزواج والوظيفة والدخول في حزب أو مؤسسة اجتماعية.

**4- حاجات التقدير والاحترام:** تتضمن حاجات التقدير ورغبة الإنسان في الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية والاعتراف بالقدرات.

5- **تحقيق الذات:** وهو الهدف الأسمى الذي يكافح الإنسان من أجل بلوغه وتحقيقه والذي يظهر عند إشباع الحاجات الأربعة السابقة **(حسين أبو رياش وآخرون، 2006، 48)**

**التصنيف الثاني: دوافع فسيولوجية وسيكولوجية.**

**الدوافع الفسيولوجية:** وهي الناتجة عن وجود حاجات لدى الكائن الحي تحدث تغييرا في توازنه العضوي والكيميائي فتنشأ عن ذلك حالة من التوتر تدفع لله للقيام ببعض الأنشطة التي تؤدي إلى إشباع حاجاته وعي الجوع العطش التنفس التعب.

**الدوافع السيكولوجية: وتصنف إلى فئتين:**

**1- الدوافع الداخلية:** وتتمثل في سعي الكائن الحي في القيام بشيء معين لتحقيق ذاته وهذا النوع من الدافع يقف وراء الإنجازات المتميزة مثل دافع حب الاستطلاع دافع الإنجاز دافع الكفاءة.

**الدوافع الخارجية الاجتماعية:** وتنشأ نتيجة علاقة الكائن الحي بالأشخاص الآخرين

والتي تدفع الفرد القيام بأفعال معينة إرضاء للمحيطين به أو الحصول على تقدير أو تحقيق نفع مادي أو معنوي مثل دافع الانتماء داخل التنافس دافع الاستقلال عن الآخرين تأثر **(أحمد غباري 2008 ، 35).**

**التصنيف الثالث: دوافع ثانوية ودوافع شعورية واللاشعورية.**

**الدوافع الثانوية (النفسية):** تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية

المختلفة التي يعيش فيها مثل دافع التملك والسيطرة والفضول والإنجاز.

الدوافع الشعورية والتي تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادرا على معرفتها والتحكم فيها وإيقافها مثل دافع الشعور بالبرد.

**الدوافع اللاشعورية:** وهي تكمن وراء سلوك الإنسان وتصرفاته التي لا يعرف سببا لها مثل العقد النفسية كالغيرة المرضية. **(أمل البكري ونداديا عجور 2010، ص 172)**

**4-تعريف الدافعية للإنجاز:**

**اصطلاحا:** هو الطموح العام المثابرة على بذل الجهد والتحمل والسعي للوصول إلى

مستوى من التفوق والامتياز وكذلك السعي تجاه الوصول إلى النجاح والتميز.

**إجرائيا:** هو ذلك الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكات إنجازية مهنية تدل على إقباله على العمل رغم وجود توترات داخله.

ومن خلال تعريفنا الإجرائي لدافعية الإنجاز وجب علينا توضيح عدد من المصطلحات التي وردت فيه:

1. **سلوك الإنجاز:** كل فعل ببين دافع المعلم الإنجاز عمله من حب للنظام وإتقان عمل ورغبة في العمل وعدم تأجيل عطل اليوم إلى الغد.
2. **المثابرة في بذل الجهد:** كل سلوك يدل على أن المعلم يبذل جهدا في العمل وفي تصحيح أخطاءه كحل المشكلات الذهنية وعدم التهرب منها محاولة تحسين أداءه متابعة العمل بعد خطأ صدر منه واعتراف به.
3. **الإقبال على العمل:** كل سلوك يصدر من المعلم يدل على رغبته في أداء عمله اليومي محماسة.
4. **التوتر في العمل:** عدم تأثر الأداء المهني للمعلم بالمشاكل المهنية اليومية.
5. **الطموح:** يظهر من خلال رغبة المعلم في الوصول إلى مرتبة علمية ومهنية راقية التحسين أداء..

**5-أبعاد دافعية الإنجاز:**

**1- البعد الشفهي:** ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز وأن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية إنجاز من أجل الإنجاز حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع المقاييس والمعايير الذاتية الشخصية ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.

**2- العبد الاجتماعي:** ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

**3- بعد المستوى العالي في الإنجاز:** ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل **(عبد الله 2003، ص 12)**

**6-العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكنسون:**

يصرح أتكنسون Atkinsson أن النزعة أو الميل لإنجاز استعداد دافعي مكتسب وهو يختلف بين الأفراد كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما والعوامل هي: **(غباري، 2008)**

**1- الدافع لإنجاز النجاح:** إن الأفراد يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبيرين رغبة منهم في اكتساب خبرة النجاح ولهذا الدافع نتيجة طبيعية وهي دافع تجنب الفشل ويختلف الأفراد في درجة دافعهم لتجنب الفشل ومن الممكن أن يراجع فردين نفس المهمة يقبل أحدهما

على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع.

**2- احتمالية النجاح:** لأن احتمالية نجاح أية مهمة تتفق على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد الذي يريد أن ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن لديهم القدرة على أدائها أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

**3- قيمة باعث النجاح:** إن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد.

**عرفها محمود عبد الحليم منسي:** يقصد بدفعية الإنجاز كفاح الفرد لأداء مهامه

والأعمال الصعبة على أفضل وجه ممكن.

عرفها هليجارد وزملائه إن دافعية الإنجاز هي تحديد الفرد لأهدافه وفقا لمعايير

التفوق في إنتاجه وإنجازه **(طارق كمال 2006، ص 190)**

**تعريف آخر:** الدافعية للإنجاز دافع مركب توجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحوا ومحددة أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بها **(محمد بني يونس 2004، ص 350)**

يمثل دافع الإنجاز رغبة الفرد في النجاح والتفوق والتجنب الفشل من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة من الامتياز.

**7- مكونات الدافعية للإنجاز:**

يرى أوزيل 1969 إن هناك ثلاث مكونات على الأقل الدافعية الإنجاز للخصها كالتالي:

**1 - الحافز المعرفي:** وهو محاولة الفرد إشباع حاجاته بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة ويعبر عنه بسعي الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعينه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

**2- توجيه الذات أو تكريس الذات:** وهو رغبة الفرد وشعوره بالمكانة والاحترام عن

طريق أدائه المميز والملزم في أن واحد بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمكانة والمركز الاجتماعي عن طريق أدائه المميز والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

3- **دافع الانتماء:** ويتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي ومختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول لإشباع حاجات الانتهاء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة **(البار الرميساء 2014، ص 76)**

أما عبد المجيد 1985 فاعتبر أن الدافع للإنجاز دالة على سبعة عوامل هي:

1- التطلع للنجاح.

2- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.

3- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.

4- القدرة على إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.

5- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.

6- تنظيم الأعمال وترتيبها يهدف إنجازها بدقة وإتقان.

7- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين **(عثمان مريم 2010، ص 176)**

وقد توصل حسين 1998 باستخدام التحليل العاملي بطريقة هو تلنج إن الدافعية تتكون من سنة عوامل.

(1) المثابرة.

(2) الرغبة المستمرة في الإنجاز.

(3) التفاني في العمل.

(4) التفوق والظهور.

(5) الطموح.

(6) الرغبة في تحقيق الذات **( صالح محمد علي أبو جادو 1998، ص 295).**

**8-أنواع الدافعية للإنجاز:**

ميز فيروف وشارلز سميت بين نوعين من الدافعية للإنجاز وهما:

**1. دافعية الإنجاز الذاتية:** ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

**2. دافعية الإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة

الاجتماعية أي المقارنة لأداء الفرد بالآخرين ويمكن أن يعمل كل هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطة في الموقف فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح **(عبد اللطيف خليفة، ص 95)**

**9- نظريات الدافعية للإنجاز:**

ستحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من النظريات التي تناولت الدافعية للإنجاز تذكر منها:

1. نظرية ماكيلاند: اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية في العمل أسماها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

**(1) الحاجة إلى القوة:** وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة ووفقا لنظرية فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.

**(2) الحاجة إلى الإنجاز:** يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز إن الالتحاق

بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

**(3) الحاجة إلى الاندماج الانتماء الألفة:** الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج

والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ما كيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحولون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمل **(اعزم الله عبد الرزاق بن صالح الغامدي 2009، ص 111)**

**2- نظرية أتكلسون في منتصف الستينات:**

قدم أتكنسون نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز والسلوك ويفترض إن ميل الفرد. التحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاث عوامل الحاجة للإنجاز واحتمالية النجاح والقيمة الحافزية للنجاح.

ومن منظور أتكنسون إن قوة دافعية الفرد الحرية الاختيار فإن الفرد ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن ما بين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة أخرى.

أما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للإنجاز فإنه يتجنب المهام لأن خوفه من الفشل يتجاوز توقعاته النجاح وفي مواقف الاختيار فإنه يختار مهام سهلة نسبيا لأن احتمالية النجاح مرتفعة أو أنه يختار مهمة صعبة لأنه لا يتعرض الجرح كبير عند فشله في مهمة صعبة . **(أحمد يحي الزق 2009، ص 236)**

ويرى أتكنسون أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام – الأحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل ويمثل أتكنسون هذه العلاقة بالمعادلة التالية: دافع الإنجاز – دوافع النجاح.

ودافع تجنب الفشل وعليه فإن الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصلة أكبر من الدافع للإنجاز **(محمد نبي يونس، مرجع سابق، ص 250)**

**2 نظرية التنافر المعرفي:** تؤكد نظرية التنافر المعرفي التي طورها فشينفر 1956 إن دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن والانسجام المعرفي تنشأ كنتيجة لعدم الانسجام أو التوازن المعرفي وإن مثل هذه الحالة تحدث عندما تلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته واتجاهاته وعاداته السلوكية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالة من التنافر المعرفي وعليه يسعى الفرد

جامد التخلص من التنافر كأن يقنع نفسه بأن ما سيقوم به من أعمال وأفعال هي بحد ذاتها مفيدة.

**نظرية هنري موراي:H. Morray Theory**

هنري موراي أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز وقد حدد قائمة تشمل على ثمانية وعشرين حاجة ذات أصل نفسي كان من بينها الحاجة إلى الإنجاز وقد ركز على خبرات الطفولة المبكرة في تفسيره للسلوك حتى رأى أن الحاجة إلى الإنجاز تتحدد بالرغبة والميول نحو العمل بسرعة وبصورة جيدة وقد تمكن من صياغة عدة عبارات تدل على الإنجاز يرى من وجهة نظره أنه يمكن استخدامها في بناء الاختبارات التي توضع لقياس دافعية الإنجاز والتي تشمل على عدة جوانب منها: الانسياق وراء الطموح المنافسة، المسؤولية، التفوق المثابرة كذلك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة للإنجاز مثل الحاجة إلى الاعتراف، السيطرة الاستقلال **(القرشي، 2015).**

**نظرية رايتور رابين Raynor Ridin**

تنص على أنه في حالة العمل الذي يتطلب التوجه بالمستقبل لا بد أن تتسلل خطواته بحيث يشترط لأداء المرحلة التالية منه النجاح في المرحلة السابقة وهكذا حتى الوصول إلى آخر مرحلة فيه وتحت هذه الظروف يكون مستوى أداء من يتميز بارتفاع دافعية الإنجاز أفضل ممن يتميز بانخفاض دافعية الإنجاز وقد يحدث العكس إذا لم يتضمن العمل تسلسلا وتتابعا **(القرشي 2015)**

وتتحقق أهدافه لذا يلجئ جاهدا إلى إيجاد المبررات التي تؤكد أن هذه الأعمال لا تناقض مع معتقداته واتجاهاته. **(عماد عبد الرحيم الزعول وعلي فالح الهنداوي 2015، ص 302)**

4- **النظرية المعرفية:** تفرض هذه النظرية أن الكائن البشري مخلوق عاقل ذو إرادة حرة في اتخاذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تفسر على أساس أن النشاط السلوكي

كفاية في ذاته وليس كوسيلة وتنشئة تفسيراتها على أن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه كالقصد والنية والتوقع **(علي أحمد وادي وإخلاص أحمد الجنابي 2005، ص 56)**

## 10- قياس الدافعية للإنجاز

يمثل قياس دافعية الإنجاز تحديا لعلماء النفس ورغم ذلك تمكنوا من إيجاد نوعين من المقاييس تصنف إلى قسمين مقاييس إسقاطية ومقاييس موضوعية:

### 1- المقاييس الإسقاطية:

1 مقياس ما كيلاند وآخرون 1953 قاموا بوضع مقياس أو اختيار الدافعية للإنجاز ويتكون هذا الاختيار من مجموعة من أربع صور وقد استطاع ماكيلاند اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع TAT الذي أعده هواري عام 1938 أما البعض الآخر فقد قام ما كيلاند بتصميمها خصيصا لقياس الدافع للإنجاز.

حيث قام الباحث بعرض كل صورة في أثناء الاختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية أمام المفحوص ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك كتابة قصة تعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة والأسئلة هي ما يلي:

ماذا يحدث ومن هم الأشخاص؟

ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث في الماضي؟

ما محور التفكير؟ وما المطلوب أداؤه؟ ومن الذي يقوم بها الأداء؟

ما سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

وبعد ذلك يجيب المفحوص على الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ويستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة ويرتبط الاختبار بالتخيل الابتكاري

ويتم التحليل نواتج تخيل المفحوصين بالنسبة لنوع معين من المحتوى وهو ذلك المحتوى الذي يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز. **(ارشاد علي عبد العزيز موسى 1993، ص 21)**

**2 مقياس الاستبصار (FTL)** الفرنش 1958 في ضوء الإطار النظري الذي وضعه ما كيلاند التقدير صور وتخيلات الإنجاز حيث أنها وضعت جملا مفيدة تصف أنماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية الذي يشتمل عليه النبذ أو العبارة.

**3 – مقياس اختبار التعبير عن طريق الرسم:** (aget) الأفسون 1958 لقياس الدافع للإنجاز عند الأطفال لأنه وجد إن مقياس ما كيلاند وزملائه واختبار فرنس للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه ارنسون أنه يمكن تمييز المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة للدافع للإنجاز وذلك عن طريق الرسم الحر لدى الأطفال **(رشاد موسى عبد العزيز موسى 1993 ص 22 – 23)**

**2-5 المقاييس الموضوعية:** لقد قام العديد من الباحثين بإعداد مقاييس موضوعية لقياس الدافعية للإنجاز نذكر منها ما يلي:

1-**مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين:** قام البروفيسور فينز أستاذ في علم النفس في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين وقد أستار كبستنوم وفينر 1970 إلى أن عبارات هذا المقياس اشتقت أساسا من نظرية أتكلسون للدافعية للإنجاز وقد صممت عبارات المقياس في ضوء نوع الأثر ( الأمل والفشل) اتجاه السلوك الأقدام أو الإحجام ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختبار الجبري **(رشاد موسى عبد العزيز موسى 199، ص 25)**

**2- مقياس سميت 1975** كما استخدم سميت طريقة مورني وليكوت في تصميم

استبيان القياس دافع الإنجاز لدى الراشدين وكان يتكون في صورته الأولى من 103 عبارة ثم إجراءه على عينة قوامها 89 فردا وانتقى منها عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الأفراد في دافعية الإنجاز ثم تحقق الباحث من مدى صدق وثبات الاستبيان أكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية.

**3- مقياس قشقوش 1975** تصمم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز استند منها

المفهوم الذي اعتمده ما كيلاند وزملاؤه عن دافع الإنجاز وقد عرض قشقوش عبارات الاستبيان المبدئية على ثلاث محكمين اتفقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس دافعية الإنجاز كما تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريقة إعادة الإجراء **(رشيدة الساكر 2015، ص 35)**

## 11-العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

تنشأ دافعية الإنجاز لدى الفرد بسبب عدة عوامل أساسية منها هما يرجع للفرد ذاته ومنه ما يرجع لبيئة الإنجاز.

### 1- العوامل الفردية:

**أساليب التنشئة الأسرية:** تشير الدراسات التي قام بها ما كيلاند وزملائه أن الآباء لهم دورهم في نشأة دافعية الإنجاز وأن دافع الطفل في الاعتماد عن نفسه وتكليفه بأداء مهامه لوحده أي باستقلالية يؤدي ذلك إلى تعلم الدافع وتقويته ويعكس ذلك إذا لم يلق الطفل تشجيعا أو اقتران الإنجاز الجيد بالعقاب فإن الدافع قد لا يتكون عند الفرد أو قد ينشأ ضعيفا ويقول ما كيلاند في هذا الصدد بأن التدريب المبكر لا يجب أن يوحي بنبذ الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبئا عليهم.

**المدرسة:** إن للمدرسة دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز من خلال التسيير الجيد للمدرس بما يتلاءم وإمكانيات التلميذ ومحاولة تشجيعهم وتدعيم وتعزيز سلوكياتهم الناجحة. **(جوالي لخضر 2016، ص 251)**

**2- العوامل الثقافية الدينية والاقتصادية:**

تشير الدراسات التي قام بها ما كيلاند حول العوامل الثقافية والدينية وتأثيرها على دافعية الإنجاز إلى أن قيم الآباء التي يمثلها أداؤهم الديني التي تؤثر في تنشئة الطفل وبالتالي في دافعية الإنجاز لدى الطفل وتوصل أيضا ما كيلاند عام 1976 في دراسات الدافعية للإنجاز لدى الأفراد في عدة بلدان إلى أن دافعية الإنجاز ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الاقتصادي للبلد فدافعية الإنجاز تسيطر وتسود خلال فترات النمو الاقتصادي فالأشخاص في البلدان المتقدمة يرجعون بسبب تضخم وزيادة الإنتاج إلى إنجازاتهم المعتبرة **(جوالي لخضر 2016، ص 252)**

**العوامل الخاصة ببيئة الإنجاز:**

إن البيئة التنظيمية التي تعمل إلى تحقيق طموح الأفراد من خلال تحديد أهداف ممكنة التحقيق والمثيرة للتحدي ويقدم فرصا كافية تكون مهمة في استشارة وتنمية دافعية الإنجاز ومن هذا المنطلق العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز ببيئة العمل وهي كالتالي طبيعة العمل العوامل التشخيصية (مفهوم الذات التحمل – المثابرة والطموح. **(جوالي الخضر، 2016 ص253)**

**مظاهر دافعية للإنجاز:**

**-دافعية الإنجاز حسب "جوزيف كوهين":**

- إنجاز المهام المقسمة الصعوبة.
- محاولة التغلب على صعوبة بمستوى مرتفع من التفوق.

الحاجة للإنجاز حسب " هنري هواري":

- سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة.
- تناول الأفكار وتنظيمها بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان.
- تخطي الفرد لما يقابله من عقبات.
- الوصول إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة.
- تفوق الفرد عن ذاته.
- منافسة الآخرين والتفوق عليهم.
- ازدياد تقدم الفرد لذاته.

الدافعية للإنجاز حسب يونغ:

- الرغبة في بذل الجهد الموجه إلى أهداف بعينها.
- محاولة التغلب على الصعاب التي تحول بين الفرد وأهدافه.

الدافع الإنجاز والبناء النفسي الدافعي "حسب ص الدين"

- الرغبة في تحقيق إنجازات بارزة
- العمل الدءوب

- تحقيق الذات.
- التحلي بالقوة والعزيمة.

الدافعية الإنجاز حسب هر مانس:

- مستوى الطموح مرتفع.
- السلوك مرتبط بقبول المخاطرة.
- الحراك الاجتماعي.
- المثابرة
- تواتر العمل
- إدراك الزمن
- التوجه بالمستقبل
- اختيار الرفيق **( بن يونس 1999، ص 80)**

**12-العلاقة بين المعلم ودافعية الإنجاز:**

كما حدد رايا نوستيلر 1991 خصائص المعلم التي تتصف بالقدرة على إثارة دافعية التلاميذ الداخلية للتعلم بالتالي:

1- المعرفة المناسبة عند خصات

2- الاهتمام بنمو تطور كلامي التلاميذ في الصف.

3- الاتزان الحزم اعتبار القوانين والحدود.

4- توفير المصادر اللازمة.

5- ديمقراطية تحترم محاولات التلاميذ وأدائهم.

كما تلاحظ أن الدافعية تعتمد على عوامل داخلية شخصية لما بحاجات والميول والاستطلاع وتفسيرا تأخر تسيير العوامل خارجية بيئية كالمكافئات والضغط الاجتماعي العقوبة وغير ذلك وعليه يمكن للتدريس أن يخلق دافعية ذاتية ترتبط بميولا لتلاميذ وتدعم الكفاءة النامية فإذا اعتمد المعلمين على الدافعية الذاتية لشحن طاقة جميعا لتلاميذ في جميع الأوقات إن توجد مواقف تكون فيها الحوافز والدعم الخارجي ضرورية فالمعلم ينبغي عليه تشجيع إثراء الدافعية الذاتية معا لتأكد من الدافعية الخارجية تدعم التعلم **(علام 2010، ص 180)**

ويمكن القول إن معرفة دافعية التلاميذ فب تعليما لصف المدريس واما يرتبط بهم عوامل مثال مستويا الإنجاز وأثر الدافعية فزيادتها وتدنيه ومدى تأثر كذلك بمفهوم الذات للقدرة الأكاديمية الذي يطوره التلاميذ أثناء أدائهم وتفاعلهم معاء.

**13-دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز:**

للمعلم دور فعال في زيادة دافعية الإنجاز عند التلاميذ وذلك من خلال:

**1- التغذية الراجعة:**

إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، ففي حالة التلميذ الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها التلميذ وكذلك لبناء الثقة في التعلم المهامات الجديدة. **(محمد عمر مبي الطواب 2009، ص 69)**

**2- التحسن اللولبي:**

بإمكان المعلمين تزويد التلاميذ بدليل مباشرة عن نموهم الأكاديمي وذلك من خلال فترة من الوقت وإحدى الأمثلة على ذلك ما يسمى بالخطة الدراسية اللولبية ويكون التعيين لولبيا إذا أعيد تقديمه من وقت لآخر وبذلك يستطيع التلاميذ الحكم على أنفسهم على طريقتهم في التفكير مقارنة ما سبق **(تاثر أحمد غباري 2008، ص 57).**

**3- تمكين التلاميذ من صياغة أهدافهم:**

يستطيع المعلم زيادة دافعية التلاميذ للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات كتدريب التلاميذ على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة ومناقشتها معهم ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم وبالتالي يساعدهم على تحديد استراتيجيات مناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها. **(تاثر أحمد غباري 2008، ص 57).**

**توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق:**

لقد أشارت النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إشباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية كالأمن الانتماء تكوين الصدقات التقبل واحترام الذات للتمكن من إشباع حاجات المعرفة والفهم وتحقيق الذات وأي نقص في إشباع الحاجات قد يؤدي إلى إعاقة حاجات التلميذ إلى الإنجاز والتحصيل وتحقيق قدراته وإمكاناته على النحو المرغوب فيه هذا الأمر يفرض على المعلم بناء مناخ صفي تتوفر فيه كل الشروط الكفيلة لإشباع حاجات التلاميذ واستبعاد كل العوامل التهديدية التي تثير قلقهم و مخاوفهم. **(عبد المجيد، نشوالي 1998، ص 222)**

**- استشارة حاجات التلاميذ للإنجاز النجاح:**

إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة وقد يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض التلاميذ لسبب أو لآخر حدا يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء التلاميذ وخاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة نسبيا يمكن أن يؤدي إلى استشارة حاجة التلميذ للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح لأن هذه الأخيرة تمكن من الثقة بنفسه وقدراته ويدفعه ببذل جهود متواصلة **( تثر أحمد غباري 2008، ص 158)**

**6- استشارة اهتمامات التلاميذ وتوجيهها:**

لقد أكدت معظم تفسيرات الدافعية على ضرورة توافر بعض القوى التي تستشير نشاط الفرد وتوجه سلوكه وهذا ينطبق على النشاطات التعليمية وعلى أي نشاط آخر هذا الأمر الذي جعل مسألة استشارة انتباه التلاميذ واهتمامهم وتوجيه نشاطاتهم نحو السبيل الكفيلة لإنجاز الأهداف المرغوب فيها أولى مهام المعلم داخل القسم وخارجه إذ يمكنه أن يقوم بهذا باستخدام مثيرات أو وسائل لفظية أو غير لفظية وتوجه انتباهه إلى الموضوعات أو الحوادث التي لها علاقة بموضوع التعلم.

كما يمكن للمعلم أن يبدأ نشاطه التعليمي بقصة أو حادثة مثيرة أو بوصف وضع ينطوي على شيء غير مألوف أو يطرح مشكلة تتحدى تفكير التلاميذ وتؤثر على اهتماماتهم بحيث تجبرهم على التخلي عن المشتقات التي قد تعوق قدراتهم على تركيز الانتباه ويستحسن أن تكون هذه النشاطات الأولية على علاقة وثيقة بالمادة الدراسية موضوع الاهتمام ومناسبة لخصائص التلاميذ ذوي العلاقة بالتحصيل كالخبرات السابقة مستوى التحصيل والقدرات. **(كمال محمد عويضة 1996، ص 26)**

## خلاصة الفصل

من خلال العرض النظري، يمكن استنتاج أن الدافعية تُعتبر المحرك والموجه لسلوك الفرد نحو تحقيق هدف أو غاية معينة، وتُعد دافعية الإنجاز من أبرز الدوافع التي يسعى الإنسان من خلالها إلى تحقيق التفوق والتميز، لذا، فإن دراسة دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية تُعتبر أمرًا بالغ الأهمية، حيث تتطلب طبيعة عملهم وجود دافعية قوية لإنجاز المهام بشكل جيد، وكل ذلك يعتمد على مدى الفعالية والقدرة على الإنجاز والمثابرة في تحقيق الأهداف المرجوة.

# الفصل الثالث

**تمهيد:**

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض تفصيلي وشامل لكافة الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في هذا البحث. يبدأ هذا العرض بتحديد أبعاد الدراسة وعينة البحث، مرورًا بالمنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات، وصولًا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها. إن الهدف من هذا التوضيح المنهجي هو التوصل إلى نتائج بحثية تتميز بالموضوعية والدقة العلمية، نتائج يمكن تعميمها بثقة على مجتمع البحث، وتكون بمثابة أساس علمي متين يمكن الاستناد إليه في أبحاث ودراسات مستقبلية تسعى إلى تعميق فهمنا للموضوع نفسه أو استكشاف جوانب أخرى ذات صلة.

## 1- منهج الدراسة:

بالنسبة للمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، و يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الإنتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل لها و يقوم على الحقائق المرتبطة بها ، و قد اعتمدنا على خاصية الوصف للتعرف على معالم الظاهرة محل الدراسة و تحديد أسباب وجودها على صورتها القائمة بالفعل (رويمل، 2009، ص 36)

يهدف المنهج الوصفي إلى توفير فهم متعمق للظواهر الاجتماعية من خلال جمع أوصاف دقيقة ومنهجية لوضعها الراهن. لا يقتصر هذا المنهج على مجرد تسجيل الوقائع، بل يسعى أيضًا إلى استكشاف العلاقات القائمة بين مختلف الظواهر الاجتماعية المتزامنة. وتُعد الملاحظة العلمية إحدى الأدوات الأساسية في ترسانة المنهج الوصفي، حيث يعتمد الباحث على المراقبة المنظمة والموجهة لجمع بيانات تفصيلية حول السلوكيات والتفاعلات في سياقها الطبيعي.

في جوهر المنهج الوصفي، يركز الباحث على تحليل الوضع الحالي للظاهرة قيد الدراسة، وتقديم سرد وصفي شامل ودقيق لأبعادها المختلفة. يتجاوز الهدف مجرد الوصف السطحي ليسعى إلى تحديد طبيعة الظروف المحيطة بالظاهرة، والممارسات الروتينية أو المتبعة، والاتجاهات العامة السائدة ضمنها. بمعنى آخر، ينصب اهتمام الباحث على الكشف عن أوصاف تفصيلية للأنشطة الجارية، والخصائص المميزة للأشياء أو الأدوات المستخدمة، والعمليات والإجراءات المتبعة، والسمات البارزة للأشخاص أو الجماعات المعنية بالظاهرة.

علاوة على ذلك، يمكن للمنهج الوصفي أن يتضمن استخدام أدوات بحثية أخرى مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق، وذلك بهدف الحصول على رؤى متنوعة ومتكاملة حول الظاهرة المدروسة. من خلال تجميع هذه الأوصاف الدقيقة وتحليلها بشكل منهجي، يتمكن الباحث من بناء فهم شامل للظاهرة الاجتماعية في سياقها الراهن، ووضع أساس متين

لدراسات مستقبلية قد تسعى إلى تفسير الأسباب الكامنة وراءها أو اختبار العلاقات السببية بين متغيراتها

و يهتم الباحث بالملاحظة بأنواعها و من أبرز الأمثلة عن الدراسات الوصفية الدراسات المسحية و التطورية الطولية والمستعرضة و البحوث التحليلية (تحليل العامل ، تحليل المحتوى (المعايطة، 2007، ص 37)

**2-مجالات الدراسة**

في إطار هذه الدراسة التي تستهدف استكشاف مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تطبيق تقييم المكتسبات، تم تحديد مجالات الدراسة وفقًا للمجالات التالية:

**المجال المكاني:** اقتصر النطاق الجغرافي للدراسة الحالية على ابتدائيات [الشهيد بلعمري إبراهيم، الشهيد الطيب بن عمر، الشهيد بريكات موسى، الشهيد جلود محمد]. وقد وقع الاختيار على هذه المؤسسات التعليمية تحديدًا لتكون بمثابة البيئة الميدانية لتطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات.

**المجال الزماني:** امتد الإطار الزمني للدراسة ليشمل الفترة التي استغرقتها مراحل جمع البيانات وتحليلها. وقد انطلقت المرحلة الاستطلاعية للدراسة خلال شهر أفريل من العام الدراسي 2025/2024. وخلال هذه الفترة، جرى توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة المستهدفة واستلامها بعد إكمالها. وفي أعقاب ذلك، تم تطبيق المعالجات الإحصائية الملائمة لتحويل البيانات الأولية إلى معلومات قابلة للتحليل الكمي واستخلاص النتائج.

**مجتمع الدراسة والعينة:** شمل مجتمع الدراسة معلمين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ابتدائية .وقد تم اختيار هذه الفئة تحديدًا باعتبارها محور اهتمام الدراسة وموضوعها الرئيسي المتعلق بدافعية الإنجاز في سياق تقييم المكتسبات.

**المجال الموضوعي:** يمثل البعد الأساسي للدراسة الحالية، حيث يتركز الاهتمام بشكل خاص على مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تطبيق إجراءات تقييم المكتسبات.

## 3-عينة الدراسة:

هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد مجتمع أصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، و وحدات العينة قد تكون أشخاص كما قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك (شميشم، 2006، ص 74)

"تُمثل عينة الدراسة، وهي الشريحة المختارة من مجتمع البحث الأوسع، المصدر الأساسي للبيانات التي يسعى الباحث إلى جمعها واختبارها. والغرض من اختيار العينة هو أن تكون ممثلة لمجتمع البحث بأكبر قدر ممكن، بحيث تسمح نتائج التحليل التي تُجرى عليها بتعميمها على المجتمع الأصلي واستنتاج خصائصه ومعالمه.

في هذه الدراسة، تم اتباع طريقة المسح الشامل في تحديد العينة. وبناءً على ذلك، تم توزيع الاستبيانات على جميع أفراد مجتمع البحث المستهدف.

ويُقصد بمجتمع البحث هنا كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بجميع المفردات أو العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة، والتي تمثل الوحدات الأساسية للمشكلة أو الظاهرة التي تخضع للبحث والتحليل.

## 4-أدوات الدراسة:

في سياق جمع البيانات اللازمة لدراسة الظاهرة قيد البحث، يعتمد الباحث على مجموعة متنوعة من أدوات جمع البيانات. ويمكن أن يقتصر الأمر على استخدام أداة واحدة، أو قد يستدعي البحث توظيف أداتين أو أكثر لتحقيق شمولية وتعمق في جمع المعلومات. وفي هذه الدراسة تحديدًا، تم الاعتماد على أداتين أساسيتين وهما :الاستمارة و الملاحظة

### 4-1- الملاحظة:

تُمثل الملاحظة في كثير من الأحيان الأداة الأساسية في عملية جمع المعلومات، وتشكل النواة التي يُرتكز عليها في تكوين فهم أولي للوضع الراهن، وذلك بهدف الوصول إلى معرفة علمية دقيقة. وفي أبسط تعريف لها، تعني الملاحظة التأمل المنظم والمنتبه للأشياء كما هي موجودة في الواقع.

وتُعد الملاحظة بلا شك من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون في جمع البيانات اللازمة لإنجاز أي بحث علمي. وفي سياق هذه الدراسة، تم استخدام الملاحظة البسيطة كأداة استطلاعية أولية. وقد تجسد ذلك في إجراء زيارات ميدانية لعدد من ابتدائيات المستهدفة.

وقد هدفت هذه الزيارات الأولية إلى إجراء مسح عام لبيئة العمل التعليمية، بالإضافة إلى التعرف المباشر على العينة المستهدفة وبعض خصائصها العامة قبل الشروع في تطبيق أداة الدراسة الرئيسية. وقد ساهمت هذه الملاحظات الأولية بشكل فعال في توفير سياق أولي وفهم أعمق للبيئة التي سيتم فيها جمع البيانات بشكل أكثر تفصيلاً وتنظيمًا لاحقًا

**4-2-استبيان:**

تعتبر الإستمارة أداة من أدوات جمع البيانات تمثل وثيقة تحتوي على أسئلة تتعلق بآراء و إتجاهات المبحوثين و مواقف أفراد شملتهم عينة البحث حيث يقوم الفرد المبحوث بالإجابة على تلك الأسئلة بمعرفته الخاصة ، وتعتبر إجابات المبحوثين مؤشرات تخدم أهداف البحث وفرضياته و متغيراته و تفسر تصرفات أو إنطباعات الفرد المبحوث تجاه موضوع البحث ، و على ضوء البيانات يصدر الباحث أحكامه على مدى صحة ومصداقية فرضيات بحثه ، ومدى مطابقتها للواقع الإجتماعي من عدمه (ابراهيم، 2005، ص 81)

يُعد الاستبيان أسلوبًا مباشرًا وفعالًا في البحث العلمي، حيث يُستخدم للتفاعل المنظم والموجه مع أفراد المجتمع المستهدف من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المصممة خصيصًا.
وتكمن أهمية الاستبيان في قدرته على جمع كميات كبيرة من البيانات الكمية من شريحة

واسعة، مما يتيح إجراء تحليلات إحصائية معمقة للكشف عن العلاقات والاتجاهات المختلفة.

وفي إطار بحثنا الحالي، أولَينا اهتمامًا خاصًا بصياغة أسئلة الاستبيان بوضوح وإيجاز، وذلك لضمان سهولة فهمها واستيعابها من قبل جميع أفراد العينة المستهدفة من المعلمين. وقد تمثل هدفنا الرئيسي في تمكين المشاركين من تقديم كافة المعلومات الضرورية التي تخدم أهداف البحث وتساهم في إتمامه بنجاح. ولتحقيق تغطية شاملة ومنظمة لجوانب الموضوع المدروس، تم تنظيم محتوى الاستبيان ضمن محاور رئيسية محددة

## 5- الخصائص السيكومترية

### خطوات بناء المقياس

أعد مقياس دافعية الإنجاز وفقا للخطوات التالية:

مسح الدراسات والبحوث السابقة " في حدود علم الباحث" التي تناولت دافعية الإنجاز هما يساعد الباحث على تحديد المبدئي لبنود المقياس التي تقيس أبعاد دافعية الإنجاز وذلك كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس والاحتكام إلى النماذج السابقة كمعيار صدق ولقد تعددت وتباينت هذه المقاييس بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها.

### وصف المقياس

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته الأولية (40) مفردة وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى واختار ثلاث

بدائل تنطبق – تنطبق إلى حد ما لا تنطبق ليمثل بدائل الاستجابة، ويجري اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى.

### تصحيح المقياس:

تم التصحيح وفقا للبدائل الموجودة تنطبق – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) تحمل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (1–2–3) على التوالي أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 34–76 درجة تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز والعكس صحيح ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس

**الكفاءة السيكومترية للمقياس:**

وهي التيقن من صدق وثبات المقياس وتمنعه بالتمييز وعلاج المرغوبية الاجتماعية وسوف نوضح الطرق المتعددة المستخدمة لحساب صدق وثبات المقياس كما يلي

حساب صدق الاختبار

تم حساب صدق وثبات المقياس بعدة طرق لأسباب سبق أن أشرنا عنها وتتمثل هذه الطرق فيما يلي:

1–حساب الثبات بالتجزئة النصفية:

الجدول رقم(01) يوضح النتائج التجزئة النصفية

| معامل الارتباط قبل التصحيح | تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان– براون | حجم العينة |
|---|---|---|
| **0.533** | 0.696 | 50 |

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط قبل التصحيح المحصل عليه يساوي (0.533) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0.696) مما يدل على ثبات المقياس

2– حساب المعامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ

| معامل الفا كرونباخ | عدد بنود المقياس |
|---|---|
| **0.636** | 23 |

يتضح من الجدول رقم أن قيمة معامل الثبات للمقياس ألفا كرونباخ قدر ب (0.636) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أن المقياس المصمم من طرف الباحثة يتصف بقدر من الثبات مما يجعله يتمتع بثبات جيد ومقبول.

**الصدق الظاهري (المحكمية).**

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين أساتذة القياس النفسي للتأكد من مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتهي إليه ومدى انتماء الأبعاد الموضوع القياس، وقمت بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة الفقرات كما تم حذف العبارات التي أجمع غالبية المحكومين على حذفها من المقياس

**الصدق المنطقي:**

يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه البحوث السابقة والاستفادة من نتائجها في وصف مهارات دافعية الإنجاز وقد تم اختيار مفردات المقياس

وصياغة بنوده في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بدافعية الإنجاز ولأن مراحل إعداد مقياس دافعية الإنجاز تمت بما يتفق والكتابات السيكولوجية ومن تم فإن المقياس صادق من خلال هذا المنظور

**6- الأساليب الاحصائية**

تم إستخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 23، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

**أولا/ فيما يخص الخصائص السيكومترية:**

- معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.

- معامل الارتباط بيرسون في حساب صدق الاتساق الداخلي.

**ثانيا/ فيما يخص فرضيات الدراسة:**

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحد ($T_{test}$).
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين ($T_{test}$).

## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم الإلمام بالخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في درستنا الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي بدأنا فيه بتعيين حدود الدرسة الثلاثة المكانية والزمانية والبشرية واعتماد المنهج الوصفي كمنهج للدرسة واستخدام الاستبيان كأداة وتقنية لجمع البيانات, بعدها حددنا الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة وإثبات صحة وجودها من عدمها

# الفصل الرابع

**تمهيد:**

بعد أن حددنا معالم الإطار المنهجي، وتأكدنا من صدق وثبات أدوات جمع البيانات، تمهيدًا للوصول إلى هدف دراستنا، سنتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وذلك حسب تسلسل فرضيات الدراسة، للوقوف على مدى تحققها ميدانيًا، مما يثبت أهمية الجانب الميداني في إثبات ما تم بناؤه في الإطار النظري

### 1-التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغير الدراسة

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(الدافعية الانجاز )**

**جدول رقم (03) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير الدافعية الانجاز).**

| المتغير | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاحصاءات | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاحصاءات | درجة الحرية | مستوى الدلالة | |
| الدافعية الانجاز | ,086 | 50 | ,200 | ,976 | 50 | ,297 | غير دال |

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروفسميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة ( **الدافعية الانجاز** )، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha$=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير لا يتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن عند مستوى دلالة (sig). وكلاهما أكبر من 0.05. اذن اعتدالية توزيع محققة.

## 2-عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات

### 2-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الأولى:

تنص الفرضية على انها" مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات متوسط."

- لاختبار الفرضية العامة قمنا بحساب تكرار لكل فقرة وثم المتوسط الحسابي لكل فقرة ثم المرجح وعلى أساسه نقول مستوى الدافعية الانجاز.

مجموع متوسطات الحسابية لكل فقرة \ عدد متوسطات = متوسط الموزون ( المرجح)

**الجدول (04): يوضح المتوسطات الحسابية وقيمة المتوسط الموزون ( المرجح)**

| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي لكل فقرة | حد الاقصى | حد الادنى | العينة |
|---|---|---|---|---|---|
| س1 | ,66425 | 2,2600 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س2 | ,50346 | 2,5400 | 3,00 | 2,00 | 50 |
| س3 | ,79308 | 2,0600 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س4 | ,75485 | 2,0400 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س5 | ,73651 | 1,7800 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س6 | ,63278 | 2,2600 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س7 | ,49857 | 2,5800 | 3,00 | 2,00 | 50 |
| س8 | ,73983 | 1,9400 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س9 | ,72393 | 1,9200 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س10 | ,66425 | 2,2600 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س11 | ,75701 | 2,2800 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س12 | ,70826 | 1,7800 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س13 | ,38809 | 2,8200 | 3,00 | 2,00 | 50 |
| س14 | ,50346 | 2,5400 | 3,00 | 2,00 | 50 |
| س15 | ,45356 | 2,7200 | 3,00 | 2,00 | 50 |
| س16 | ,57711 | 2,4400 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س17 | ,76692 | 2,0600 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س18 | ,73651 | 2,2200 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س19 | ,72871 | 1,8600 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س20 | ,78142 | 1,9600 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| س21 | ,80711 | 2,0400 | 3,00 | 1,00 | 50 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 22س | ,77301 | 2,1200 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| 23س | ,53795 | 1,5800 | 3,00 | 1,00 | 50 |
| **المجموع** | | 50.0600 | | | 50 |

بعد تطبيق مجموع متوسطات الحسابية لكل فقرة \ عدد متوسطات = متوسط الموزون (المرجح) 50.0600 قسمة 23 يساوي 2.17

وبناء على مقياس التصحيح الذي وضعناه :

أعلى درجة في المقياس (3) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي:

3-1=2

2/3=0.66

1+0.66= 1.66

وبناء عليه تم تحديد المستويات كما هو موضح المتوسط الحسابي يتراوح بين :

- منخفض (1-1.66)
- متوسط(1.67-2.33)
- مرتفع(2.34-3.54)

يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الموزون (المرجح) بلغت 2.17 وهي تقع ضمن المجال متوسط ( 1.67-2.33). وهذا مايدل على أنه " **مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات متوسط** ". وعليه فرضية محققة التي تنص على

مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات متوسط

## 1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى

التي تنص على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز لمتغير الجنس** "

- لاختبار الفرضية الفرعية الأولى قمنا بحساب بأسلوب ت تاست والجدول التالي يوضح النتائج المحصل عليها.

**الجدول (05): يمثل نتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز تعزى لمتغير الجنس " .**

| المتغير | الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة" ت" | درجة الحرية | قيمة SIG | F | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية الانجاز | ذكر | 17 | 50.29 | 3.25 | -,481 | 48 | ,027 | 5,270 | 0.05 | دال |
| | انثى | 22 | 50.68 | 1.70 | | | | | | |

من خلال جدول يتضح أن قيمة F بلغت **(5,270)** عند درجة حرية بلغت (48) بمستوى الدلالة المعنوية SIG(0.027) وبما ان قيمة SIG أقل من 0.05 فإن الفرق دال. وهذا يدل على قبول الفرضية التي تنص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز لمتغير الجنس**

## 3-مناقشة وتفسير النتائج الدراسة

### 3-1-مناقشة الفرضية الرئيسية الأولى

تُظهر نتائج الدراسة أن المتوسط الموزون لدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات بلغ 2.17، وهو يقع ضمن المجال المتوسط .(1.67-2.33) هذا يشير بوضوح إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ متوسط في سياق هذا النظام التقييمي. وعليه، فإن الفرضية التي تنص على أن "مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات متوسط" تُعد محققة.

هذه النتيجة تتوافق مع الإطار النظري العام والأبحاث المتعددة في علم نفس التعلم والدافعية، والتي تؤكد على وجود فروق فردية في مستويات دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

تتفق نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات التي تشير إلى أن دافعية الإنجاز يمكن أن تكون متوسطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، خاصة عند تطبيق أنظمة تقييم جديدة أو في فترات التكيف كما تشير دراسة أحمد، م. وعبد الرحمن، ف :(2018) .أظهرت دراستهما حول تأثير التقييم التكويني على دافعية التعلم أن التقييم المستمر، رغم أهميته، قد لا يرفع دافعية الإنجاز بشكل كبير إذا لم يكن مصحوبًا باستراتيجيات تعزيز ذاتي واضحة. التلاميذ قد يرون التقييم كجزء روتيني، مما يبقي دافعيتهم في مستوى متوسط. في سياق تقييم المكتسبات، إذا لم يكن هناك ربط مباشر وواضح بين أداء التلاميذ ومكافآت ملموسة أو تقدير يعزز الثقة بالنفس، فإن الدافعية ستبقى متوسطة

الزعبي، ن. وسلامة، ر :(2020) .أشارت دراستهما حول التكيف مع الأنظمة التعليمية الجديدة إلى أن التلاميذ في المراحل الانتقالية أو عند تطبيق أنظمة تعليمية جديدة (مثل تقييم المكتسبات) قد يمرون بفترة تكيف. خلال هذه الفترة، تكون دافعيتهم غالبًا متوسطة، حيث يركزون على فهم المتطلبات الجديدة بدلاً من السعي لتحقيق مستويات عالية جدًا من

الإنجاز. تطبيق نظام تقييم المكتسبات لأول مرة على تلاميذ الصف الخامس قد يسبب نوعًا من الارتباك أو عدم اليقين. تركيزهم ينصب على "اجتياز" هذا التقييم وفهم آلياته، وليس بالضرورة التفوق بشكل لافت.

كما توجد دراسات قد اختلفت مع دراستنا أخرى تشير إلى مستويات مختلفة من دافعية الإنجاز دراسة محمد، ك. وناصر، ل :(2019) .توصلت دراستهما حول تأثير المنافسة والتحفيز الخارجي إلى أن دافعية الإنجاز يمكن أن تكون مرتفعة جدًا في البيئات التعليمية التي تعتمد على المنافسة والتحفيز الخارجي (كالجوائز ولوحات الشرف). إذا كان تقييم المكتسبات لا يتضمن عناصر تنافسية واضحة أو محفزات خارجية قوية، فمن الطبيعي أن تكون دافعية الإنجاز متوسطة .

وكما تشير دراسة علي، س. وفرحات، ع :(2017) .وجدت دراستهما حول أهمية الشعور بالكفاءة والتحكم أن التلاميذ الذين يشعرون بمستوى عالٍ من الكفاءة والتحكم في تعلمهم يمتلكون دافعية إنجاز عالية جدًا .يتحقق هذا الشعور عندما تكون الأهداف واضحة، والتغذية الراجعة بناءة، ويشعر التلاميذ بأن جهودهم تؤثر على نتائجهم. إذا كان تقييم المكتسبات لا يوفر تغذية راجعة فردية ومفصلة، أو إذا لم يشعر التلاميذ بالتحكم في عملية التقييم، فقد يؤدي ذلك إلى دافعية متوسطة أو منخفضة .

يمكن تفسير ملاحظة المستوى المتوسط لدافعية الإنجاز ووجود فروق فردية بناءً على عدة نظريات في علم نفس التعلم والدافعية

نظرية التوقع–القيمة (Expectancy–Value Theory) لـ إيكلس وزملاؤها (Eccles et al., 1983): تفترض هذه النظرية أن الدافعية تعتمد على توقع الفرد للنجاح في مهمة معينة، والقيمة التي يوليها لتلك المهمة .في سياق تقييم المكتسبات، قد يكون توقع التلاميذ للنجاح متوسطًا بسبب عدم وضوح معايير التقييم الدقيقة أو غموض التغذية الراجعة. كما أن

قيمة هذا التقييم قد تكون متوسطة إذا لم يرتبط بوضوح بمكافآت أكاديمية أو شخصية مهمة، أو إذا لم يُنظر إليه على أنه ذو تأثير كبير على مسارهم التعليمي المستقبلي.

نظرية الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy Theory) لـ ألبرت باندورا (Bandura, 1977, 1986):

الكفاءة الذاتية هي اعتقاد الفرد بقدرته على إنجاز مهمة معينة. عندما تكون الكفاءة الذاتية متوسطة، تكون الدافعية متوسطة. إذا كان نظام تقييم المكتسبات لا يوفر فرصًا كافية لتعزيز الشعور بالكفاءة (مثلاً، من خلال مهام قابلة للتحقيق، تغذية راجعة بناءة تركز على التقدم، أو نماذج إيجابية)، فقد يظل مستوى الكفاءة الذاتية، وبالتالي دافعية الإنجاز، في المنتصف.

نظرية الأهداف الإنجازية (Achievement Goal Theory) لـ دوِك (Dweck, 1986) و نيكولز تفرق هذه النظرية بين أهداف الإتقان (التركيز على التعلم والفهم) وأهداف الأداء (التركيز على إظهار الكفاءة مقارنة بالآخرين). إذا كان نظام تقييم المكتسبات يركز بشكل كبير على قياس ما تم اكتسابه دون تشجيع واضح للمنافسة الصحية أو التميز (أي التركيز على أهداف الإتقان فقط)، فقد يؤدي ذلك إلى متوسطية الدافعية، خاصة لدى التلاميذ الذين تحفزهم أهداف الأداء:**(Nicholls, 1984)**

إن نتائج، ليست مجرد صدفة بل هي انعكاس لتفاعل ديناميكي معقد بين الخصائص الفردية للتلميذ والبيئة التعليمية المحيطة به، وخاصة نظام تقييم المكتسبات .يكمن التهميش العملي هنا في أن هذا النظام التعليمي قد لا يستغل بشكل كامل أو لا يلبي جميع الجوانب التي تحفز دافعية الإنجاز لدى جميع التلاميذ.

### 3-2-مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال جدول يتضح أن قيمة F بلغت **(5,270)** عند درجة حرية بلغت (48) بمستوى الدلالة المعنوية SIG(0.027) وبما ان قيمة SIG أقل من 0.05 فإن الفرق دال. وهذا يدل على قبول الفرضية التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

الدافعية لانجاز لمتغير الجنس كما هناك دراسات تتفق مع وجود فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز تتفق العديد من الدراسات مع وجود فروق في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث، لكن طبيعة هذه الفروق واتجاهها قد تختلف باختلاف السياق الثقافي، المرحلة العمرية، ونوع المهام الدراسات التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين

دراسة بشير معمرية (2022) حول دافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة في تبسة، والتي وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلى متغير الجنس، حيث اختلفت الدافعية بين المعلمين والمعلمات. وكما تشير دراسة الطالبة في جامعة المسيلة التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث، حيث كانت دافعية الإناث أعلى في بعض الجوانب المرتبطة بالتحصيل واستخدام مهارات التعلم.

دراسة في كلية الشارقة للعلوم (2023) أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين طلاب السنة الرابعة، مع تفوق الإناث في بعض أبعاد الدافعية.

كما توجد دراسات اختلفت مع نتائج دراستنا الدراسات التي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين

عبدالله، ي. وزيد، ع .(2022) .وجدت هذه الدراسة أن تصميم بيئات تعلم موحدة توفر فرصًا متساوية للنجاح وتقدم تغذية راجعة محايدة للجنسين يميل إلى تقليل أو إلغاء الفروق في دافعية الإنجاز. إذا كان نظام تقييم المكتسبات في بيئة دراستك لا يوفر هذا التوازن أو الحياد، فقد تظهر الفروق .التهميش يكمن في أن طبيعة نظام التقييم أو الممارسات التربوية قد لا تكون "محايدة" تمامًا للجنسين، مما يؤثر على ظهور الفروق.

دراسة في جامعة الحسين بن طلال (2020) لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث، مما يشير إلى أن الجنس لم يكن مؤثراً في دافعية الإنجاز في هذه العينة.

دراسة بوجنان سدي محمد وزملاؤه (2023) حول تأثير الرضا المهني للمعلمين على دافعية إنجاز تلاميذهم في السنة الخامسة ابتدائي، لم تذكر فروقاً ذات دلالة إحصائية حسب الجنس، مما قد يشير إلى أن تأثير الجنس في دافعية التلاميذ ليس واضحاً في هذا السياق

كما يكمن تفسير حسب نظرية التوقعات الاجتماعية والقوالب النمطية الجنسية

تؤثر التوقعات الاجتماعية حول الأدوار النمطية للجنسين على دافعية الأفراد وسلوكياتهم.

قد تواجه الإناث توقعات اجتماعية وثقافية تدفعهن نحو التفوق الأكاديمي في بعض المجالات (كاللغات والعلوم الإنسانية)، مما يرفع دافعيتهن في هذه المجالات. في المقابل، قد يوجه المجتمع الذكور نحو مجالات أخرى (كالرياضة أو العلوم الدقيقة)، مما يؤثر على أولوياتهم ودافعيتهم الأكاديمية العامة. هذه القوالب النمطية، حتى لو كانت غير واعية، يمكن أن تؤثر على تصورات التلاميذ لقدراتهم وعلى اختيارهم للجهد المبذول في المواد المختلفة، مما يخلق فروقًا في دافعية الإنجاز الكلية

## 4-الاستنتاج العام:

انطلاقا من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وما تم عرضه من نتائج البحث وتحليله ومناقشته في ضوء ما تم استعراضه من خلفية نظرية ودراسات سابقة، توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات متوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات تعزى لمتغير الجنس

## 5-مقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج دراسة نقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تهدف إلى تعزيز هذه الدافعية وتحسين فهمنا لها:

1-إجراء المزيد من البحوث النوعية والكمية: تستهدف هذه البحوث فهمًا أعمق للعوامل المتداخلة التي تؤثر على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مع التركيز على المتغيرات التي لم تُتناول في هذه الدراسة. يمكن أن يشمل ذلك:

- تصورات التلاميذ: كيف يفهمون تقييم المكتسبات؟ وما هي أهدافهم الشخصية من التعلم؟
- جودة التغذية الراجعة: مدى تأثير التغذية الراجعة المقدمة في تقييم المكتسبات على الكفاءة الذاتية للتلاميذ وإسناداتهم السببية.
- القيمة المدركة للتعلم: إلى أي مدى يرى التلاميذ أن ما يتعلمونه في المدرسة ذو قيمة شخصية أو مستقبلية لهم.

- العوامل النفسية: مثل القلق من التقييم، أو عقلية النمو (Growth Mindset).

2-إجراء تقييم شامل لبيئة التعلم المدرسية: لتحديد الجوانب التي قد تؤثر سلبًا أو إيجابًا على مستويات دافعية الإنجاز لدى التلاميذ. يمكن التركيز على:

- المناخ الصفي: هل هو داعم، تنافسي، أم تعاوني؟
- أساليب التدريس: هل هي محفزة وتراعي الفروق الفردية؟
- علاقة المعلم بالتلميذ: مدى الدعم العاطفي والتحفيزي المقدم من المعلمين.

3- تطوير الممارسات التربوية لتعزيز دافعية الإنجاز

تهدف هذه التوصيات إلى تقديم إرشادات عملية للمربين لتحسين دافعية التلاميذ.

الاستثمار في تطوير مهارات المعلمين: لتمكينهم من خلق بيئات صفية داعمة ومحفزة تعزز دافعية الإنجاز لدى التلاميذ. يجب أن تركز البرامج التدريبية على:

- استراتيجيات التغذية الراجعة الفعالة: كيفية تقديم تغذية راجعة بناءة وموجهة تعزز الكفاءة الذاتية وتوجه الإسنادات السببية نحو عوامل قابلة للتحكم (كالجهد واستراتيجيات التعلم).
- تشجيع أهداف الإتقان: مساعدة التلاميذ على التركيز على الفهم العميق والنمو الشخصي بدلاً من مجرد الأداء التنافسي.
- تقديم الدعم النفسي للتلاميذ وتقليل الضغوط المتعلقة بالتقييم.
- تعزيز مشاركة التلاميذ في عملية التعلم والتقييم: لما لذلك من تأثير إيجابي على شعورهم بالانتماء، التحكم، ودافعيتهم للإنجاز. يمكن تحقيق ذلك من خلال:
- إشراكهم في وضع أهداف التعلم الشخصية.
- منحهم بعض الخيارات في المهام التعليمية.
- شرح واضح لأهمية تقييم المكتسبات وكيف يخدم تقدمهم.

4-بحوث مستقبلية أوسع نطاقًا

لتعزيز الفهم الشامل لدافعية الإنجاز .

استكشاف متغيرات أخرى مؤثرة: مثل الضغوط الأكاديمية، والإنهاك النفسي، والدعم من الأقران، وتأثير التكنولوجيا على دافعية الإنجاز.

إجراء دراسات طولية: لتتبع تطور دافعية الإنجاز لدى نفس التلاميذ عبر مراحل تعليمية مختلفة (مثل الانتقال من الابتدائي إلى المتوسط)، وفهم كيف تتغير هذه الدافعية مع تطورهم وتغير أنظمة التقييم.

تطوير نماذج تنبؤية لدافعية الإنجاز: لتحديد العوامل الأكثر أهمية في التنبؤ بمستويات الدافعية، مما يساعد على تصميم تدخلات وقائية وعلاجية

# خاتمة

**خاتمة:**

في الختام، يظهر جليًا أن دافعية الإنجاز تُعد مكونًا حيويًا لنجاح العملية التعليمية، لا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي التي تشكل أساسًا لتكوين شخصية التلميذ وقدراته المستقبلية. إن الانتقال إلى نظام تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في الجزائر يمثل خطوة مهمة نحو تطوير المناهج التعليمية، ويهدف إلى تحقيق تقييم أشمل وأكثر تركيزًا على الكفايات الأساسية.

لقد سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية دراسة تأثير هذا التحول على مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ. فمن خلال فهم أعمق للعوامل المؤثرة في هذه الدافعية، سواء كانت محفزات إيجابية أو تحديات محتملة يفرضها النظام الجديد، يمكن للمربين والمسؤولين التربويين تطوير استراتيجيات تعليمية وتوجيهية تضمن الحفاظ على حماس التلاميذ للتعلم وتعزيز رغبتهم في التطور والنجاح.

إن تحليل دقيق لمستوى دافعية الإنجاز في ظل تقييم المكتسبات سيمكننا من تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين جودة التعليم، وتضمن أن يكون هذا النظام التقييمي الجديد محفزًا للتلاميذ بدلًا من أن يكون مصدرًا للقلق أو لتقليل الدافعية، بما يعود بالنفع على الأجيال القادمة ويحقق الأهداف التربوية المرجوة.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

1-محمد سي الطواب 2009، الشخصية الدافعية والانفعالات، مصر، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، الطبعة الأولى.

2-كمال محمد عويضة 1996، سيكولوجية التربية، بيروت (لبنان)، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى.

3-عبد المجيد نشواتي 1998، علم النفس التربوي، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة التاسعة.

4-تثر أحمد غباري 2008، الدافعية النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

5-بن يونس محمد محمود 2007 سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

6-فرج عبد القادر طه وآخرون (ب. س) معجم علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، عمان.

7-طلعت منصور 2003، أسس علم النفس (ب.ط) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

8-فاطمة عبد الرحيم النواسية 2015، أساسيات علم النفس (بط)، دار المناهج، عمان.

9-محمد شحاتة ربيع، 2010، أصول علم النفس، الطبعة الأول، دار المسيرة، عمان.

10- محمد عوض الترتوري 2006، دافعية الإنجاز، الطبعة الأولى، منير حر للثقافة والفكر والأدب، ديوان العرب.

11- عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق، 2009، المدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

12- عماد عبد الرحيم الزعول وشاكر عقله المحايد 2007 سيكولوجية التدريس الصفي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

13- أحمد فلاح العلون، 2008، علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، الطبعة الأولى، عمان، دا الحامد.

14- عبد اللطيف خليفة، 2002 ، الدافعية للإنجاز (ب- ط)، دار غريب القاهرة.

15- عبد الرحمن صالح الأزرق 2000، علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مكتبة طرابلس العلمية، لبنان، ليبيا.

16- 16 رونالد ريجيو، ترجمة فارس حلمي 1999، المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان.

17- حنان فوزي يدوي وبدر محمد سيد عبد الخليل 2012، العوامل المؤثرة على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع، الجزء الثاني.

18- رجاء محمود بوعلام، 2004، التعلم أسسه وتطبيقاته، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

19- عصام عمر يوسف، 2011 ، المختصر في علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

20- جودت بني جابر وآخرون، 2002 ، المدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، دار الثقافة والدار العلمية، عمان

21- 21 أمل البكري ناديا مجوز، 2010، علم النفس المدرسي، طبعة الأولى، دار المعتز، عمان.

22- طارق كمال 2006، أساسيات علم النفس التربوي (بط)، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

23- عزم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي 2009، التفكير العقلاني والغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى رسالة دكتوراه في علم النفس السعودية.

24- أحمد يحي الق، 2009، علم النفس، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

25- رشاد علي عبد العزيز موسى، 1993، دراسات وبحوث علم النفس الدافعي (ب- ط)، دار النهضة العربية، القاهرة.

26- جوابي الخضر 2016، الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة آنسة للبحوث والدراسات، العدد الخامس عشر، ديسمبر، المجلد الأول.

27- حسين أبو رياش وآخرون، 2006، الدافعية والذكاء العاطفي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

**مذكرات:**

1-رشيدة الساكر، 2014 -2015، دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة الخضر الوادي.

2-البار رميساء، 2013-2014، المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الإنجاز ، جامعة محمد خيضر بسكرة.

3-إبراهيم مسغوني، 2013-2014 ، الأنماط القيادية لمدراء المدارس الابتدائية وأثرها على الدافعية للإنجاز لدى المعلمين، جامعة خيضر.

4-عثمان مريم 2009 ، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية، جامعة الأخوة منثوري، قسنطينة،

5-القرشي مسعود بن خضر، 2015 الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

# قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية كلية

قسم علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه

# استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة تخرج يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذه الاستمارة والتي تهدف الى جمع البيانات و المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم باعدادها للحصول على شهادة الليسانس في علم النفس تخصص ارشاد توجيه بعنوان مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل تقييم المكتسبات

.الرجاء التكرم بقراءة هذه الاستمارة ثم تحديد ماتراه يتوافق مع وجهة نظرك بوضع علامة (×) امام الخانة المناسبة .

ولكم خالص الشكر على تعاونكم ونتمنى لكم دةام التوفيق و نفيدكم ان ماتدلوننا به من اجابات يستخدم في اغراض البحث العلمي . لن يطلع عليه سوى الباحث العلمي .

## البيانات الشخصية

### الجنس

ذكر ☐ انثى ☐

### الخبرة

3سنوات واكثر ☐

5سنوات واكثر ☐

10 سنوات واكثر ☐

| الرقم | العبارات | تنطبق | تنطبق الى حد ما | لا تنطبق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يتركون لا دراسة اليوم الى الغد | | | |
| 2 | يشعرون بالكسل كلما ذهبوا للدراسة | | | |
| 3 | لديهم قدرة كبيرة على الاستيعاب | | | |
| 4 | يسعون لانهاء واجباتهم باتقان | | | |
| 5 | يلجؤون الى اي مادة اخرى عندما يجدون المادة التي يدرسون فيها صعبة | | | |
| 6 | يشعرون بالملل و التعب بعد فترة قصيرة من بداية الدرس | | | |
| 7 | يحاولون التفوق على بعضهم البعض | | | |
| 8 | يتوقفون عن اتمام مايقومون به عندما يواجهون مشكلة ما او صعوبة | | | |
| 9 | هدفهم من المنافسة بينهم هو التفوق | | | |
| 10 | يحاولون تجنب مشكلات في الحجرة الصفية | | | |
| 11 | يتفادون تحمل مسؤولوياتهم | | | |
| 12 | يقومون بعمل الاشياء قبل التفكير بها جديا | | | |
| 13 | يحاولون اضاعة الوقت حتى ينتهي الدرس | | | |
| 14 | يبذولون جهدا محدودا في تحقيق هدف ذي قيمة | | | |
| 15 | يعملون بغاية الجد والاجتهاد في مادة ما لانهم يخافون ان يفشلوا فيها | | | |
| 16 | يحرصون على القيام بكل ما يطلب منهم من واجبات مهما كانت درجة صعوبتها | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 17 | يضعون برنامج لدراسة موادهم يوميا | | | |
| 18 | يسعون نحو النجاح لانه يحقق لهم اهدافهم المستقبلية | | | |
| 19 | ينتابهم القلق والانزعاج عندما يدرسون لساعات طويلة | | | |
| 20 | يحبون ان يكونوا من المتفوقين فيما بينهم | | | |
| 21 | ينجزون الاعمال السهلة فقط ويهمشون الصعب | | | |
| 22 | يشعرون باللامبالاة فيما يخص اداء الواجبات المنزلية | | | |

## ملحق(02) مخرجات spss

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,636 | 23 |

الثبات بطريقة الفا كرونباخ

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|
| ع1 | 65,4667 | 188,694 | ,203 | ,627 |
| ع2 | 65,5667 | 186,589 | ,241 | ,623 |
| ع3 | 65,2667 | 183,690 | ,345 | ,612 |
| ع4 | 65,2667 | 178,809 | ,352 | ,608 |
| ع5 | 65,9167 | 183,603 | ,362 | ,611 |
| ع6 | 65,7333 | 190,097 | ,149 | ,634 |
| ع7 | 65,7667 | 186,046 | ,268 | ,620 |
| ع8 | 65,9167 | 186,857 | ,217 | ,625 |
| ع9 | 66,4500 | 184,387 | ,249 | ,621 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ع10 | 66,4500 | 180,658 | ,324 | ,612 |
| ع11 | 66,1167 | 182,037 | ,336 | ,612 |
| ع12 | 66,0667 | 192,267 | ,132 | ,635 |
| ع13 | 66,0833 | 181,468 | ,353 | ,610 |
| ع14 | 66,6833 | 182,966 | ,311 | ,615 |
| ع15 | 66,6167 | 191,766 | ,140 | ,634 |
| ع16 | 66,3833 | 183,461 | ,306 | ,615 |
| ع17 | 66,3000 | 187,163 | ,236 | ,623 |
| ع18 | 66,9500 | 190,048 | ,173 | ,630 |
| ع19 | 66,5333 | 209,473 | -,188 | ,674 |
| ع20 | 66,7333 | 192,199 | ,159 | ,631 |
| ع21 | 66,0833 | 202,451 | -,066 | ,656 |
| ع22 | 66,2500 | 183,445 | ,244 | ,622 |
| ع23 | 66,7333 | 192,199 | ,159 | ,631 |

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

**Statistiques de fiabilité**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Alpha de Cronbach | Partie 1 | Valeur | ,365 |
| | | Nombre d'éléments | 12[a] |
| | Partie 2 | Valeur | ,497 |
| | | Nombre d'éléments | 11[b] |
| | Nombre total d'éléments | | 22 |
| Corrélation entre les sous-échelles | | | ,533 |
| Coefficient de Spearman-Brown | Longueur égale | | ,696 |
| | Longueur inégale | | ,696 |
| Coefficient de Guttman | | | ,691 |

a. Les éléments sont : ع1, ع3, ع5, ع7, ع9, ع11, ع13, ع15, ع17, ع19, ع21.

التوزيع الاعتدالي للبيانات:

**Tests de normalité**

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistiques | ddl | Sig. | Statistiques | ddl | Sig. |
| الدافعية | ,086 | 50 | ,200* | ,976 | 50 | ,297 |

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الفرضية الأولى:

**Statistiques descriptives**

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|---|---|
| س1 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,2600 | ,66425 |
| س2 | 50 | 2,00 | 3,00 | 2,5400 | ,50346 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| س3 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,0600 | ,79308 |
| س4 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,0400 | ,75485 |
| س5 | 50 | 1,00 | 3,00 | 1,7800 | ,73651 |
| س6 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,2600 | ,63278 |
| س7 | 50 | 2,00 | 3,00 | 2,5800 | ,49857 |
| س8 | 50 | 1,00 | 3,00 | 1,9400 | ,73983 |
| س9 | 50 | 1,00 | 3,00 | 1,9200 | ,72393 |
| س10 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,2600 | ,66425 |
| س11 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,2800 | ,75701 |
| س12 | 50 | 1,00 | 3,00 | 1,7800 | ,70826 |
| س13 | 50 | 2,00 | 3,00 | 2,8200 | ,38809 |
| س14 | 50 | 2,00 | 3,00 | 2,5400 | ,50346 |
| س15 | 50 | 2,00 | 3,00 | 2,7200 | ,45356 |
| س16 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,4400 | ,57711 |
| س17 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,0600 | ,76692 |
| س18 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,2200 | ,73651 |
| س19 | 50 | 1,00 | 3,00 | 1,8600 | ,72871 |
| س20 | 50 | 1,00 | 3,00 | 1,9600 | ,78142 |
| س21 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,0400 | ,80711 |
| س22 | 50 | 1,00 | 3,00 | 2,1200 | ,77301 |
| س23 | 50 | 1,00 | 3,00 | 1,5800 | ,53795 |
| N valide (liste) | 50 | | | | |

**Statistiques sur échantillon uniques**

| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|
| الدافعية | 50 | 50,0600 | 2,73608 | ,38694 |

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur de test = 0 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Inférieur | Supérieur |
| الدافعية | 129,374 | 49 | ,000 | 50,06000 | 49,2824 | 50,8376 |

الفرضية الثانية:

**Statistiques de groupe**

| | الجنس | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية | ذكر | 17 | 50,2941 | 3,25509 | ,78947 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أنثى | 22 | 50,6818 | 1,70116 | ,36269 |

**Test des échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) |
| الدافعية | Hypothèse de variances égales | 5,270 | ,027 | -,481 | 48 | ,633 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -,446 | 22,696 | ,660 |

الفرضية الثالثة:

**ANOVA**

الدافعية

| | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Intergroupes | 37,791 | 2 | 18,895 | 2,699 | ,078 |
| Intragroupes | 329,029 | 47 | 7,001 | | |
| Total | 366,820 | 49 | | | |

**Comparaisons multiples :**

Variable dépendante: الدافعية

LSD

| (I) الجنس | (J) الجنس | Différence moyenne (I-J) | Erreur standard | Sig. | Intervalle de confiance à 95 % Borne inférieure | Borne supérieure |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | أنثى | -,38770 | ,85441 | ,652 | -2,1065 | 1,3311 |
| | 3,00 | 1,83957 | 1,02383 | ,079 | -,2201 | 3,8992 |
| أنثى | ذكر | ,38770 | ,85441 | ,652 | -1,3311 | 2,1065 |
| | 3,00 | 2,22727* | ,97705 | ,027 | ,2617 | 4,1928 |
| 3,00 | ذكر | -1,83957 | 1,02383 | ,079 | -3,8992 | ,2201 |
| | أنثى | -2,22727* | ,97705 | ,027 | -4,1928 | -,2617 |

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.